

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال



الموضوع:

الإعلام الرياضي ودوره في ترويح قيم الروح الرياضية لدى الشباب
دراسة ميدانية لبعض الملاعب الشعبية بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.
تخصص: اتصال وعلاقات عامة.

إشراف الأستاذ:

د / تريح محمد

إعداد الطالبين :

❖ دمانة عبد الصمد
❖ مرسلي البشير

لجنة المناقشة

رئيسا	الأستاذ : حجاج مداني
مشرفا و مقررا	الأستاذ: تريح محمد
مناقشا	الأستاذ : مرزوقي أسامة

السنة الجامعية : 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء :

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى

الذرع الوافي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم وسام

الاستحقاق إلى أبي..

رمز العطاء وصدق الإيلاء ، إلى ذروة العطف والوفاء ، لك أجمل حواء ، أنت أُمي الغالية
أطال الله في عمرك.

وإلى رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة.

إلى من هم انطلاقا الماضي وعون الحاضر سند المستقبل لا عيش بدونهم ولا متعة إلا
برفقتهم إخوتي الأعزاء

وفي الأخير يا رب.. يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت
بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجربة الذي تسبق النجاح أمين يا رب العالمين

بشير

إهداء :

إلى من أفضّلها على نفسي، ولم لا؛ فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل
إسعادي على الدوام (أمي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه
الطيب، والأفعال الحسنة.

فلم يبخل علي طيلة حياته

(والدي العزيز).

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون

وفي أصعدة كثيرة أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم.

عبد الصمد

شكر وتقدير

بعد أن من الله علينا بانجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولاً وأخراً بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" ، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف " تريح محمد " ، على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا ، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة ، فله منا فائق التقدير والاحترام .

كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا .

وندين بالشكر أيضاً إلى كل طلاب الجامعيين ، الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لانجاز هذا البحث . وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
/	كلمة شكر وتقدير
/	إهداء
/	فهرس المحتويات
/	قائمة الجداول
/	ملخص الدراسة
12	مقدمة
14	إشكالية
17	أسباب اختيار الموضوع
18	أهداف البحث
18	أهمية البحث
19	دراسات سابقة
الفصل الاول الاعلام الرياضي	
21	المبحث الأول : الاعلام ووسائله.
21	المطلب الاول : الاعلام
21	الفرع الاول : تعريف الاعلام
22	الفرع الثاني : المبادئ الاساسية للإعلام
23	الفرع الثالث : خصائص الاعلام العصري
23	الفرع الرابع : عناصر الاعلام
25	الفرع الخامس: أهداف الاعلام
26	الفرع السادس : أهمية الاعلام
28	الفرع السابع : وظائف الاعلام
31	المطلب الثاني: وسائل الاعلام
31	الفرع الأول: تعريف وسائل الاعلام
31	الفرع الثاني: تطور وسائل الاعلام
33	الفرع الثالث: تقسيم وسائل الاعلام
34	الفرع الرابع : مجالات تأثير وسائل الاعلام

38	المبحث الثاني: الاعلام الرياضي مفهومه واهميته
38	المطلب الأول: مفهوم الاعلام الرياضي
38	الفرع الأول: تعريف الاعلام الرياضي
39	الفرع الثاني: جمهور الاعلام الرياضي
39	الفرع الثالث : مراحل تطور الاعلام الرياضي
40	الفرع الرابع: عناصر الاعلام الرياضي
41	المطلب الثاني: أهمية واهداف وخصائص الاعلام الرياضي
41	الفرع الأول: أهمية الاعلام الرياضي
43	الفرع الثاني: اهداف الاعلام الرياضي
44	الفرع الثالث : خصائص الاعلام الرياضي
45	الفرع الرابع : وظائف الاعلام الرياضي
46	الفرع الخامس: أساليب الاعلام الرياضي وفنونه
47	الفرع السادس : أنواع الاعلام الرياضي
57	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : الثقافة الرياضية	
59	تمهيد
60	المبحث الأول : الثقافة
60	المطلب الاول : مفهوم الثقافة
61	المطلب الثاني : خصائص ووظائف واهمية الثقافة
61	الفرع الأول : خصائص الثقافة
67	الفرع الثاني: وظائف الثقافة
68	الفرع الثالث : أهمية الثقافة
70	المبحث الثاني : الثقافة الرياضية
70	المطلب الأول : ماهية الثقافة الرياضية
70	الفرع الاول: الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية
72	الفرع الثاني : مكونات الثقافة الرياضية
73	الفرع الثالث : مصادر الثقافة الرياضية
73	الفرع الرابع : أهمية الثقافة الرياضية
74	الفرع الخامس : خصائص الثقافة الرياضية

75	الفرع السادس: اهداف الثقافة الرياضية
76	المطلب الثاني: مجالات الثقافة الرياضية
76	الفرع الأول: الثقافة المعرفية
78	الفرع الثاني: الثقافة الاجتماعية
81	الفرع الثالث: الثقافة الصحية
83	الفرع الرابع: الثقافة السلوكية
84	خاتمة الفصل
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
86	تمهيد
87	الدراسة الاستطلاعية
87	مجالات البحث
88	منهجية البحث
89	أدوات الدراسة
90	ضبط متغيرات الدراسة
91	مجتمع وعينة الدراسة
93	خلاصة
94	العرض والمناقشة
111	نتائج عامة
112	الاقتراحات والتوصيات
113	الخاتمة
115	قائمة المصادر والمراجع
119	الملاحق

رقم الجدول	قائمة الجداول
1.	يبين خصائص العينة حسب الجنس 94
2.	يبين خصائص العينة حسب السن 95
3.	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي 96
4.	يبين خصائص العينة حسب المهنة 97
5.	يبين آراء المبحوثين عن ارتباطهم بالرياضة: 98
6.	يوضح آراء المبحوثين عن علاقتهم بالرياضة : 99
7.	يبين مدى تتبع أفراد العينة للاعلام الرياضي : 100
8.	يبين معنى الاعلام الرياضي لافراد العينة من حيث المحتوى 101
9.	يبين شعور أفراد العينة أثناء متابعتهم للاعلام الرياضي 103
10.	يبين أماكن متابعة الاعلام الرياضي المكتوب 104
11.	يوضح آراء المبحوثين عن كيفية متابعتهم للاعلام الرياضي 105
12.	يبين زمن متابعة الاعلام الرياضي 106
13.	يبين المدة الزمنية لمتابعة الاعلام الرياضي 107
14.	يوضح الوسيلة المستعملة في متابعة الاعلام الرياضي 109

ملخص الدراسة:

تتناول دراستنا الإعلام الرياضي ودوره في ترويج قيم الروح الرياضية لدى الشباب من خلال إجراء دراسة ميدانية في بعض الملاعب الشعبية بمدينة الأغواط. يهدف البحث إلى فهم كيفية تأثير وسائل الإعلام الرياضي على تشكيل وتعزيز القيم الرياضية الإيجابية بين الشباب، خاصة في سياق الملاعب الشعبية حيث يتم تجمع الشباب بشكل رئيسي.

الدراسة تعتمد على جمع البيانات من خلال مراقبة مشاهدات الأحداث الرياضية، وإجراء استمارة مقابلة مع الشباب والجمهور، وتحليل محتوى وسائل الإعلام الرياضي. يتم تحليل كيفية تأثير هذه الوسائل على نقل وتعزيز القيم الرياضية مثل الروح الرياضية، العدالة، وروح الفريق.

الكلمات المفتاحية: الإعلام رياضي ، الشباب ، ملاعب شعبية ، التأثير الإعلامي ، الأغواط

Abstract of the study:

Our study deals with sports media and its role in promoting the values of sportsmanship among young people by conducting a field study in some popular stadiums in the city of Laghouat . The research aims to understand how sports media influence the formation and promotion of positive sporting values among young people, especially in the context of popular stadiums where mainly young people are gathered.

The study relies on collecting data by monitoring spectators of sporting events, conducting an interview form with young people and fans, and analyzing sports media content. It is analyzed how these means influence the transmission and promotion of sporting values such as sportsmanship, fairness, and team spirit.

Keywords: sports media, youth, popular stadiums, media influence, Laghouat

مقدمة

مقدمة

لقد تنوعت في عصرنا الحديث وسائل الاعلام التي تعتمد على الكلمة المكتوبة -كالصحف اليومية والمجلات الاسبوعية وغيرها- على وسائل تعتمد على الكلمة المسموعة وهي الاذاعة، وثالثة تعتمد عليه الكلمة المصورة والمسموعة كالتلفزيون، إلى أن تصل إلى الكلمة المكتوبة والمسموعة والمصورة معا، وهي الانترنت، ولكل منها مميزاته وعيوبه .

ولما أمكن وصف العصر الذي نعيشه الان بأنه عصر التخصص في شتى مجالات الحياة، لذلك فليس بغريب أن يأتي الاعلام وهو يحمل سمات وطابع عصره ليشبع رغبات معينة من رغبات الفرد -الفكرية منها والاجتماعية والمهنية وحتى الروحية . ومن هنا جاء الاعلام الرياضي الذي لم يعد مجرد مساهم صغير في عملية التنشئة الاجتماعية، بل أصبح عاملا مهما ومؤثرا في هذه العملية. فقد دخل كل بيت، وخاطب الشباب والكبار، واقتحم كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة، من أجل نشر الثقافة الرياضية في المجتمعات، وذلك بمختلف وسائله الشائعة ، ويعتبر الاعلام الرياضي جزء من الاعلام العام فهو يهتم بمجال واحد وهو المجال الرياضي واخبار الرياضة وقضاياها ورياضيين ويعتبرون موضوع الاساسي له ، الاعلام الرياضي يهدف اولا وقبل كل شيء الى اصال كل المعلومات والاخبار الى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام وفي هذا المجال يمكن لنا عرض بعض التعاريف الخاصة بالإعلام الرياضي ومن ابرزها التعريف الذي قدمه الدكتور أديب خضور الذي يعرفه على انه عملية نشر الاخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة ب الالعب والانشطة الرياضية بقصد نشر ثقافة رياضية بين افراد المجتمع وتنمية وعييه الرياضي ، والصحافة من ابرز الوسائل الاعلامية فهي تمثل عنصر جذب واستقطاب لنشئ والمساهمة في تثقيفهم

واكسابهم المهارات والمعلومات العلمية والفنية والرياضية فيصبحون اكثر قدرة على تحقيق قدر من النمو المتكامل .

وعن موضوعنا هذا بعنوان " دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري ".

حاولنا من خلال دراسة واقع الاعلام الرياضي ووسائله المختلفة ومساهمته في نشر الثقافة والوعي الرياضي، ومدى إشباعه لاحتياجات الشباب من مواضيع رياضية مختلفة. ومراعات للمنهجية العلمية، قمنا بتعريف للموضوع من خلال طرح الاشكالية، وكذا صياغة التساؤلات وتحديد مصطلحات البحث وأهميته وهدف الدراسة ، وعلى هذا الاساس قسمنا دراستنا الى :

- الفصل الأول : وتناولنا فيه الاشكالية مع الاشارة الى جملة من التساؤلات ، كما تضمن ذكر بعض الفرضيات اضافة الى اسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه ، كما شمل هذا الفصل على بعض الدراسات سابقة .
- الفصل الثاني : وهو عبارة عن فصل نظري حول الثقافة الرياضية
- الفصل الثالث : وهو جانب تطبيقي تناولنا فيه عرض وتحليل البيانات كما تناولنا المنهج المستخدم واداة جمع البيانات ومناقشة نتائجها في ضوء فرضيات الدراسة وفي ضوء دراسات السابقة واستخلاص اهم النتائج ثم الخاتمة .

1- إشكالية الدراسة :

يعتبر النشاط البدني والرياضي عنصرا هاما في حياة الفرد، فمنذ القدم تابع هذا النشاط الانسان وأخذ بالتطور مع تطور نشاط الفرد، بدءا بالإنسان البدائي ووصولاً إلى يومنا هذا، واختلفت ممارسة هذا النشاط في بداياته الاولى وذلك وفق ضرورات الحياة والبقاء والعيش أوال، ثم تطور ليصبح بمفهوم الرياضة تسعى الشعوب والدول لتطويره وفق تعاليم وأنظمة تخدمها .

وفي هذا السياق أخذت الرياضة مجموعة من أفكار والاتجاهات داخل المجتمع، وحاولت ان تنتشر داخله عن طريق وسائط مختلفة، بما في ذلك الاعلام -بالاعتماد على وسائل الاعلام-الذي يشمل كل أسلوب من أساليب جمع ونقل وتبادل المعلومات والافكار والآراء عن طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارة ...والقيام بوظائف مختلفة بالاعتماد على وسائل اعلامية .

وللفكر الاعلامي دور بالغ الاهمية في تكوين الاتجاهات وزيادة الثقافة الرياضية في مختلف المجالات، ومنها المجال الرياضي، الذي يزخر بالعديد من الموضوعات والمشكلات التي هي في أمس الحاجة لدراستها وتناولها ضمن البرامج الرياضية بمختلف وسائل الاعلام والاتصال لاعداد أجيال واعية، قادرة على تحمل المسؤولية وتقبل أي تغيير يهدف إلى رفع شأن الرياضة عالميا .

ومن هذا المنطلق أخذ الاعلام اتجاها رياضيا، وبرز ما يعرف بالاعلام الرياضي الذي هو عبارة عن عملية نشر الاخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالالعاب والانشطة الرياضية للجمهور، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الثقافي .

لقد أخذ الاعلام الرياضي شعبية كبيرة وفر وجوده على الساحة العالمية بصفة عامة والاعلامية بصفة خاصة، وأصبح حديث الشعوب والدول كونه يخاطب الجميع على اختلاف أعمارهم وأجناسهم .

خاصة الشباب منهم، الذي يعتبر أهم فئة التي تتمحور حولها المجتمعات، والذي يلعب دورا مهما لا يقل في إشعاعه عما يقوم به الكبار، فهم مادة الحياة والحركة، وهم بقواهم البدنية و ارادتهم النفسية يتخطون المصاعب نحو تحقيق الذات والانتصارات والنجاح في مختلف الميادين ومنها الرياضة، فالدول تهتم برعاية الشباب من أجل بناء مجتمع قوي نخبته وقياداته تمتلك روح الحماس والمثابرة لقيادة الحياة وتحقيق مستقبل زاهر .

وقد تعدى الاعلام الرياضي بما يحمله من أسس ومبادئ أفراد المجتمع والشعوب ليصبح مجال نقاش واسع من طرف الخبراء والمختصين وكل المؤسسات الفاعلة، بما في ذلك الاعلام، باعتباره يمثل كافة أوجه الأنشطة الاتصالية في تزويد الجمهور بكافة المعلومات والاحداث والقضايا الرياضية .

وذلك من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الثقافة الرياضية والاحاطة بجميع الحقائق التي تهم المتلقي الذي لديه ميول لمثل هذه القضايا لاجل ممارسة النشاط الرياضي بطريقة سليمة حضارية، وذلك بمتابعة كل ما يتعلق بالرياضة لخلق ثقافة رياضية في مختلف مجالاتها، سواء كان ذلك من الناحية الصحية الاجتماعية، التربوية، المعرفية، الثقافية... وذلك وفقا لميول ورغبات المتلقي .

ويقتضي الاخلاص لمفهوم الرياضة الحقيقي ربط العالقة بين الثقافة الرياضية والاعلام الرياضي ربطا وثيقا. كما يقتضي التأكيد على حقيقة أن الحياة الرياضية عنصر أساسي من عناصر الحياة الثقافية، وأن المباريات والبرامج الرياضية التي

تعرض عبر الاعلام الرياضي -حين ينظر إليها وفق هذا الفهم الصحيح- تصبح عبارة عن مشهد عر فني وجزء من الحياة الثقافية .

فال أحد منا ينكر التأثير الفعال الذي تمارسه وسائل الاعلام على مختلف فئات المجتمع، وما أحدثته وسائل الاعلام الرياضي-خاصة أثناء إجراء مقابلة الجزائري ومصر-خير دليل على ذلك، فقد كادت تؤدي إلى هدم عالقات تاريخية هامة بين شعبين عربيين .

من هذا المنطلق تطرقنا إلى دراسة ميدانية حول عينة من الشباب الجزائري الرياضي بالتحديد في بعض الملاعب الشعبية بمدينة الاغواط وذلك من أجل الوقوف على دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية للإجابة على التساؤل الرئيسي: ما هو دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري ؟

وينطوي هذا السؤال على ثلاثة أسئلة فرعية وهي :

- ما مدى إقبال الشباب على المواضيع الرياضية ؟
- ماهي الوسائل الاعلامية التي تساهم في ترويج قيم ومبادئ الروح الرياضية لدى الشباب الرياضي ؟

❖ الفرضيات :

- **الفرضية الرئيسية :** الاعلام الرياضي له دور كبير في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري .
- **الفرضيات الفرعية :**
 - للشباب الرياضي اقبال واسع على الاعلام الرياضي وخصوصا بالمواضيع التي تتعلق برياضة كرة القدم .
 - تتعدد الوسائل الاعلامية وتختلف باختلاف فئة المتلقي فمنها مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الجرائد .

2-أسباب اختيار الموضوع :

لقد ارتبط مفهوم الرياضة بالاعلام وخاصة الاعلام الرياضي الذي يعتبر همزة وصل بين الثقافة الرياضية والجمهور الرياضي -خاصة الشباب منه-، ولقد دفعنا الاختيار هذا الموضوع، معرفة دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب . إذ يعود اختيارنا لموضوع البحث لاسباب ذاتية وأخرى موضوعية :

1.2-الاسباب الذاتية :

·الميل والرغبة في دراسة الموضوع المتعلق بالاعلام الرياضي ودوره في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب .
·اختبار المعارف المنهجية السابقة، من خلال دراسة الجمهور الرياضي .

1.1-الاسباب الموضوعية :

تتمثل بأسباب خاصة بموضوع الباحث من خلال أهمية الموضوع :
·انتشار فكرة المواضيع الرياضية في الاعلام الخاص من انتشار قنوات وصحف رياضية تعالج الظاهرة الرياضية .
·جدة وجدية الدراسات في مجال الاعلام الرياضي وما يعالجه من محاور رياضية .
·الدور العام الذي يمكن أن يلعبه الاعلام الرياضي في التأثير على ثقافة الجمهور عامة والشباب بصفة خاصة .
·تأثير الرياضة عالميا على الشعوب والثقافات و صنع النجومية ودور الاعلام في مشاركة ذلك.
·ملاحظة الاقبال الكبير للشباب على التخصصات الرياضية مقارنة بالتخصصات الأخرى.
·توجهات الشباب في اختيارهم للتخصصات التي لها شعبية على المستويين "الوطني والدولي".

3-أهداف الدراسة :

نظرا لما ذكرنا سابقا من تساؤلات -رئيسية وفرعية-ارتأينا أن نضمن هذه الدراسة

مجموعة من الاهداف - لتساعدنا في ضبط موضوع البحث-تمثلت فيما يلي:

أ- **الهدف الرئيسي :** معرفة دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية .

ب- **الاهداف الفرعية :**

·الكشف عن عادات وأنماط تعرض الشباب للاعلام الرياضي .

·تحديد مدى إقبال الشباب على المواضيع الرياضية .

·معرفة انعكاسات الاعلام الرياضي على الثقافة الرياضية .

4-أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية دراسة موضوع " دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى

الشباب الجزائري " في الحصول على معلومات ومعارف خاصة بموضوع البحث،

باعتباره يتناول الواقع الذي يعرفه الاعلام الرياضي، ومدى إقبال أفراد المجتمع

عليه، خاصة وهو يتناول قضية مساهمة هذه الاخيرة في نشر الثقافة الرياضية .

أما أهمية الشريحة فتكمن في اهتمام أفراد المجتمع بصفة عامة والشباب الجزائري

بصفة خاصة بالمجال الرياضي، وما يسجله من ارتفاع في معدل الاقبال على

المواضيع والابخار الرياضية عبر مختلف الوسائل الاعلامية .

أما القيمة العلمية لهذا الموضوع فتطمئن في معرفة مساهمة الاعلام الرياضي في

نشر الثقافة الرياضية. وتكمن الاستفادة منها -بالنسبة للمتلقين أو العاملين في

التخصص بحد ذاته أو الباحثين المقدمين على هذه الدراسات-في كونها مبنية على

أسس منهجية .

كما تعطي قيمة علمية لإثراء الرصيد المكتبي الجزائري لتنتفع بها الاجيال الصاعدة.

5-الدراسات السابقة : حسب اطلعنا وفي حدود ما توفر لدينا من معلومات حول موضوع البحث ، لم نصادف دراسة تعمل نفس العنوان الموضوع بشقيه ، غير ان معظم الدراسات التي اطلعنا عليها تناولت " الاعلام الرياضي والترويج " ونذكر منها

• **الدراسة الاولى :** مديحة الامام سنة الدراسة 1979 الهدف منها التعرف

على دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية بين المواطنين وبلغت عينة البحث 1400 من طلبة المدارس وكذا الحرفيين واعضاء النقابات واتبعت المنهج التجريبي وقد اسفرت النتائج ان الصحافة الرياضية في مصر لا تساهم في رفع المستوى الرياضي ولم تحقق اهدافهم في نشر الثقافة الرياضية وتنمية الروح الرياضية .

• **الدراسة الثانية :** حسام رفقي سنة الدراسة 1980 الهدف منها تحديد اهمية

وتأثير وسائل الاعلام على السلوك الرياضي للجماهير وبلغت عينة البحث 1170 من رجال الاعلام العاملين بأقسام الرياضة والعاملين في قطاع البطولات اتبع المنهج الوصفي المسحي من اهم النتائج ان هناك تاثير من الصحف والاذاعة والتلفزيون على كل من المدرب والحكم والمشاهدين للبعد عن الاهواء الشخصية والسياسية .

• **الدراسة الثالثة :** أمين انور الخولي سنة الدراسة 1983 الهدف منها التعرف

على اهم المصادر التي يعتمد عليها طلاب الجامعة في اكتساب المعرفة الرياضية العامة ونوعية وبلغت العينة 300 طالب من الجامعة استخدم الباحث المنهج الوصفي واسفرت نتائج البحث عن تفوق التلفزيون كمصدر للمعرفة الرياضية كما ان الشباب يلجا الى المصدر الأكثر اقناعا وهو مشاهدة المباريات في الملعب او التلفزيون .

الفصل الأول:

الأعلام الرياضي

الفصل الأول: الاعلام الرياضي

المبحث الاول: الاعلام و وسائله

المطلب الاول: الاعلام

الفرع الأول : تعريف الاعلام :

الاعلام في اللغة العربية يعبر عن المعاني والدلالات الآتية:

الاعلام بمعنى نشر المعلومات بعد جمعها وانتقاءها، وأحيانا يطلق عليه الاستعلامات التي تعني إبراز الاخبار وتفسيرها .

الاعلام بمعنى الدعوة، وهو المعنى القديم الذي أطلق عليه في القرون الوسطى لفظ Propaganda أي النشاط الهادف إلى نشر الدعوة والتبشير بها وكسب المؤمنين بها .

الاعلام بمعنى الدبلوماسية المفتوحة او الشعبية أو العمل السياسي الخارجي¹ .

أما الاعلام اصطلاحا فقد عرفه الباحثون ببع التعريفات نذكر منها :

تعريف زيدان عبد الباقي (: بأنه تزويد الجماهير بأكبر قدر ميسور من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة).

تعريف عبد اللطيف حمزة (: تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم).

تعريف إبراهيم إمام (: بأنه عملية نشر الحقائق والمعلومات والاخبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة بين أفرادهم وتنميتهم .)

تعريف جيهان رشتي (: بأنه الاقناع عن طريق المعلومات والحقائق والارقام والاحصائيات وهو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها

¹ - خير الدين علي عويس ، ص.59

في نفس الوقت، وهو ليس تعبيراً ذاتياً من جانب الاعلام، سواء كان صحفياً أو إذاعياً أو مشغلاً بالسينما أو التلفزيون .

تعريف حامد زهران (: بأنه عملية نشر وتقييم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وآراء راجحة للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام .)

ويفهم من هذه التعاريف :

أن الاعلام هو عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والارقام والاحصاءات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة والتي منها الصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح وغيرها² ...

الفرع الثاني : المبادئ الأساسية للاعلام :

هناك اتفاق على المبادئ الأساسية للاعلام تتلخص في المبادئ التالية :

- الاعتماد على العنصر البشري، لان الانسان هو هدف البرنامج الاعلامي
- أن تكون وسائل الاعلام مناسبة للجمهور، لان نجاح الرسالة الاعلامية يتوقف على مدى تناسبها مع الجمهور المستقبل للرسالة .
- الوقت المناسب لنشر الرسالة الاعلامية
- اتصاف الرسالة الاعلامية بالصدق والوضوح .
- ضرورة اعتماد الرسالة على المصدر السابق للمعلومات والاخبار .
- ضرورة وجود العلاقة المتبادلة بين المؤسسة الاعلامية والجماهير .
- التركيز الضروري على التكرار لنشر الرسالة الإعلامية.
- تبني القيادات في المجتمع الافكار الإعلامية الصادقة والجديدة .
- ضرورة الاعتماد على التقييم المستمر للرسائل الاعلامية.

² - خير الدين علي عويس مرجع سبق ذكره، ص 10.

الفرع الثالث : خصائص الاعلام العصري :

يأخذ اتجاهها واحدا وكل ما يوجد فيه عملية تبادل، فالاعلام يعرف بين مصدر الخبر والمستقبل له³.

الاعلام يصف الواقع فلا يمكن أن يكون الاعلام بدون واقع وحوادث، سواء كانت مادية ملموسة أو معنوية وفكرية .

كلفة الخبر ضئيلة جدا، فسعر الخبر رخيص وهو في متناول الجميع، فثمن الجريدة الواحدة في اليوم لا يكلف في ميزانية الشخص الكثير، ولا تعب كثيرا، وأجهزة الراديو و التلفزيون مع دوام استعمالها لا يمثل شراؤها عائقا كبيرا عند جمهور كبير، فكثرة هذه الوسائل جعلت الخبر ينتقل بسرعة ويطلع عليه الجميع.

الفرع الرابع : عناصر الاعلام:

للاعلام ثلاث عناصر :

أ- عنصر مرسل .

ب- عنصر مستقبل .

ج- عنصر الاداة والوسيلة.

أ- عنصر مرسل :

هو صاحب الرسالة الاعلامية أو الجهة التي تصدر منها الرسالة الاعلامية، وقد يكون في شكل شركة أو هيئة أو ناد أو فرد أو جماعة .

كما يقصد به منشئ الرسالة، وقد يكون المصدر فردا أو مجموعة من الافراد، وقد يكون مؤسسة أو شركة، وكثيرا ما يستخدم المصدر بمعنى القائم بالاتصال، غير أن

³حسن أحمد الشافعي: الاعلام الرياضي وآلياته كحق من حقوق الانسان في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ط5، ص59.

ما يجدر التنويه به هنا أن المصدر ليس بالضرورة هو القائم بالاتصال، فمندوب التلفزيون قد يحصل على خبر معين من موقع الاحداث، ثم يتولى المحرر صياغته وتحريره، ويقدمه قارئ النشرة إلى الجمهور، في هذه الحالة وجدنا بعض دراسات الاتصال يذهب الى ان كل من المندوب والمحرر وقارئ النشرة بمثابة قائم بالاتصال، وان اختلف الدور بينما يذهب نوع آخر من الدراسات إلى أن القائم بالاتصال هو قارئ النشرة فقط، أي أنه بينما يوسع البعض مفهوم⁴

القائم بالاتصال ليشمل كل من يشارك في الرسالة بصورة أو بأخرى فإن البعض الآخر يضيق المفهوم قاصرا إياه على من يقوم بالدور الواضح للمتلقي.⁵

ب- عنصر مستقبل :

هو من توجه إليه الرسالة الاعلامية، سواء كان فردا أو جماعة . وهو الجمهور الذي يتلقى الرسالة الاتصالية أو الاعلامية ويتفاعل معها ويتأثر بها، وهو الهدف المقصود في عملية الاتصال، ولا شك أن فهم الجمهور وخصائصه وظروفه تلعب دورا مهما في إدراك معنى الرسالة ودرجة تأثيرها في عقلية ذلك الجمهور، ولا يمكن أن نتوقع من الجمهور يصدق وينصاع تلقائيا للرسالة الاعلامية، فهو قدير على رفضها أو الاستجابة لها، إذا كانت تتفق مع ميوله واتجاهاته ورغباته، وقد يتخذ بعض الجمهور موقف اللامبالاة من الرسالة ولا يتفاعل معها.⁶

⁴أحمد عصامي: الاعلام والاتصال في أواسط الشباب ما بين المربي وثقافته والشباب ورعاية، عالم الكتاب، القاهرة، ص.91-

- ⁵عبد اللطيف حمزة: الاعلام والدعاية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ط5، ص.110

- ⁶محمد عبد المالك المتوكل، مدخل إلى الاعلام والرأي العام، دار الاثار للنشر والتوزيع، صنعاء، ط1، ص 11.

ج- عنصر الاداة والوسيلة :

إن وسائل الاعلام تستطيع أن توسع الافاق وتعمل على خلق الشخصية القادرة على التقمص الوجداني Empathy ، الذي يعتبره " ليرنر " LERNER أساس عملية التنمية للمشاركة والتبادل وتستطيع وسائل الاعلام أيضا بعث المطابع بشرط أن تسعى الحكومات لسد الحاجات التي تخلقها وسائل الاعلام.⁷

ولوسائل الاعلام دورها في اتخاذ القرارات ولكن بصورة غير مباشرة تكملها الاتصالات الشخصية، كما تساهم هذه الوسائل في إعطاء صبغة من الاهمية والاعتبار للزعامات المحلية، حيث تتحدث في الاذاعة أو التلفزيون، أو تكتب في الصحف .

وتستطيع وسائل الاعلام خلق المعايير الاجتماعية الجديدة وفرضها ومتابعة كل انحراف وكشفه، وكذلك تستطيع المساعدة في تكوين الراي العام، فضلا عن تعديل المواقف والاتجاهات الضعيفة. ومن المحقق كذلك أن وسائل الاعلام لا يمكن أن تحل محل المعلم، فلا بد من اتصال ذي اتجاهين، في مرحلة ما من مراحل العملية التعليمية تتوافر فيها المناقشة والحوار، فالجمع بين وسائل الاعلام و التعليم الشخصي له قوة فائقة⁸.

5-أهداف الاعلام :

يهدف الاعلام إلى نقل المعلومات العلمية والادبية والاجتماعية والسياسية التي تحدث في العالم

ومما زاد في سهولة نقل المعلومات من جهة أخرى توفر الاقمار الصناعية وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة المتطورة، ويشير عالم الاجتماع "تشارلز رايت" في

- ⁷ عبد اللطيف حمزة، مرجع سبق ذكره، ص.110

- ⁸ محمد عبد المالك المتوكل، مرجع سبق ذكره، ص. 11.

كتابه "ELITE POWER THE" على أن جزءا بسيطا من معرفتنا عن العالم توصلنا إليه بأنفسنا وخبراتنا الشخصية، اما الجزء الاكبر من التصورات والمعلومات فتوصلنا إليها عن طريق وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري .

ومن الاهداف التي يسعى إليها الاعلام :

• التأثير في آراء وأفكار الافراد وتشكيل هذه الاراء أو الافكار سواء الدينية منها أو السياسية والاجتماعية أو غير ذلك، وكذلك فإنها تستخدم للتأثير التجاري، لترويج سلع معينة .

• تزويد الناس بأخبار صحيحة وحقائق ثابتة .

• توسيع إدراك الجماهير عن طريق تزويدهم بالمعارف واقناعهم بسلوك معين .

• الهدف من الاعلام هو أن تكون هناك فكرة معينة مطلوب توصيلها إلى المرسل إليه، فإن تنتج عن هذه الفطرة سلوك اتبعه المرسل إليه، فإن رجل الاعلام قد نجح في تحقيق غرضه الذي يريده.

6 - أهمية الاعلام :

يلعب الاعلام دورا كبيرا في حياتنا، بل وفي تشكيل الرأي العام، فالاعلام أداة خطيرة ومفيدة في نفس الوقت وأثرها لا يكاد يخفى ولا ينكر، ولذا لم تكن وليدة عصر من العصور، بل استخدمت تقريبا منذ كان الانسان. لذا تساءلنا عن دور الاعلام في المجتمع، وما يستطيع أن يسهم به الاعلام في بناء المجتمع وتطويره، فإن الاجابة أكبر وأوسع من ان تحتويها عبارة محددة، ذلك لان المجتمع -كل مجتمع إنساني- يقوم أساسا على الاتصال بين أفرادهِ وجماعاتهِ، وكل اتصال بين البشر يحمل في ثيابه ضربا أو ضروبا من الاعلام .

ومع تكنولوجيا الاعلام التي يشهدها العالم والتي قلبت كل الموازين والتي تبرز أهمية الاعلام :

الاعلام ركيزة أساسية في بناء الدولة، بل بات يعتبر من مقومات ورموز السيادة الوطنية، بحيث صارت أول خطوة في إنجاح أي انقلاب لا بد من الاستلاء على مقر الاذاعة والتلفزيون، مما يؤكد مكانة وأهمية الاعلام بالاضافة إلى الوسائل الاعلامية المختلفة مثل الانترنت والجرائد الالكترونية والورقية، والتواصل نتيجة التقدم العلمي والتقنيات الحديثة، ولأن الاعلام أداة فاعلة ومنظومة متكاملة، فال بد من تفعيل أدائه لترسيخ بناء الدولة وترسيخ الثوابت الوطنية لديها ولدى مواطنيها .

يعد الاعلام مصدرا من مصادر بناء المجتمعات من خلال التوجيه والتنقيف والتأثير في جماهير المتلقين المختلفين، المباينين في اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية⁹ .

يعد الاعلام أداة من أدوات خلق رأي مساند او معارض للقضية محل التفاوض أو لطرف من أطراف التفاوض .

الاعلام يعلم الفرد الممارسة الديمقراطية من خلال طريقته في الاداء -أي من خلال علاقته مع الجمهور- فهو يشجع الفرد على إبداء رأيه وتفاعله مع المادة الاعلامية¹⁰ .

للاعلام أهمية كبيرة في مجال الثقافة والتربية والتعليم من خلال انعكاسه على الوسائل التعليمية، حيث فسح المجال للتعرف على ما يسمى بالتعليم الالكتروني خاصة عند الاطفال الذين أصبحوا يعتمدون بدرجة كبيرة على الوسيلة الاعلامية .

يشكل الاعلام قناة لنقل العلم، المعلومات، الحقائق الموضحة والاخبار الصادقة مع ذكر مصدرها.¹¹

- ⁹عبد القادر حاتم: الاعلام والدعاية "نظريات وتجارب"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط5، ص500.

- ¹⁰محمد السيد فهمي: تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط5، ص509.

- ¹¹محمد الحسين: بحوث الاعلام، عالم الكتاب للنشر، القاهرة، ط5، ص51.

كما يرى (محمد الحسين) فوائد وأهداف الاعلام فيما يلي :

- نقل وتوصيل المعلومات والمعارف حول موضوع معين؛ أي هدف معرفي معين،
- عرض الحقائق الجارية في المجتمع .
- توصيل فكرة معينة وانتفاع الاخرين بها؛ أي التأثير في الرأي العام الذي يسعى إلى
- تغيير الافكار وتشكيل الافراد إيجابيا .
- الترفيه والتسلية بهدف الترويح .

7- وظائف الاعلام :

أن انتشار وسائل الاعلام في هذا الزمن بين الناس وعلى هذه الصورة الكبيرة يعد عاملا رئيسيا دفع الباحثين إلى استجلاء الوظائف التي تقوم بها تلك الوسائل والاهداف التي تحققها، ويرجع الاهتمام بتحديد هذه الوظائف على أسس علمية إلى الأربعينيات من القرن العشرين .

ويتسم الاعلام بعدة وظائف أهمها ما يلي :

1.7-وظيفة تثقيفية :

يهدف الاعلام إلى تزويد الناس بالمعلومات المفيدة في جميع نواحي الحياة، اجتماعية سياسية...وكذا تزويدهم بأخبار البيئة والمجتمع الذي يعيشون فيه، فالهدف الرئيسي هو إفادة الافراد بالثقافة الجماهيرية التي تساعد على تماسك المجتمع بكافة شرائحه ومؤسساته .

كما يعمل على نشر الاعمال الثقافية والفنية بهدف المحافظة على التراث والتكوير الثقافي، عن طريق توسيع آفاق الفرد وابقاظ خياله واشباع حاجاته الجمالية واطلاق قدراته على الابداع

2.7 وظيفة تربوية :

والتي تتمثل في كونه عملية عطاء وأخذ وفعل ورد فعل، وتعلم وتعليم، وتهدف إلى تغيير السلوك لدى المتعلم المستهدف .

زيادة إلى ذلك فقد أدى إلى فتح آفاق جديدة ومضاعفة الروابط مع التعاليم، فهناك زيادة واضحة في الطاقة التربوية للاعلام، وهي قيمة تربوية أكبر إلى خلق بيئة تعليمية، فقد أولى كثير من المفكرين والباحثين والسلطات الحكومية وخاصة في العالم الثالث أهمية كبيرة للقيمة التربوية للاعلام ولاثره في التطور الثقافي، فوسائل الاعلام تعادل المدرسة بالنسبة لاعداد هائلة من النساء والرجال المحرومين من التعليم، ويعني دور الاعلام في التربية وفي التنشئة الاجتماعية أنه ينبغي للاعلام أن يتجاوب مع أقصى قدر من احتياجات التنمية في المجتمع وأن يعامل كسلعة اجتماعية كما خصصت بعض البلدان -المتقدمة منها أو النامية- قنوات إذاعية وتلفزيونية منفصلة للبرامج التعليمية، بينما يخصص الاخر قنوات متباينة من برامجها الاذاعية لاغراض التربية والتدريب والتعليم، وتعد هذه البرامج بالاشتراك مع المربين والاذاعيين

3.7 وظيفة اجتماعية :

ويتجسد في كونه عملية تفاعل اجتماعية تقوم بنقل المعلومات وتهدف إلى تغيير السلوك الانساني فهو أداة فعالة في تكوين العلاقات الانسانية عن طريق تسهيل تبادل المعلومات، وهو عامل هام في توحيد الافكار، والاتجاهات والعمل على تغيير السلوك الانساني .

أ- التنشئة الاجتماعية: ويقصد بها توفير رصيد مشترك من المعرفة يمكن الناس من أن يعملوا كأعضاء ذوي فعالية في المجتمع الذي يعيشون فيه، ودعم التآزر والوعي الاجتماعيين بالمشاركة النشطة في الحياة الثقافية .

ب-التكامل: أي توفير الفرص لكل الاشخاص والمجموعات والامم بما يكفل لهم الوصول إلى وسائل متنوعة تحقق حاجاتهم في التعارف والتفاهم .

ج-الترفيه: إذ تكن هذه الوظيفة في إذاعة التمثيليات الروائية والرقص والادب والموسيقى والمسرحيات الفكاهية والرياضية والالعاب...من خلال العلامات والرموز والاصوات والصور بهدف الترفيه والامتع، على الصعيدين الشخصي والاجتماعي .

4.7 وظيفة فكرية :

للاعلام دور كبير وفعال في نشر الدعوات والتعاليم الدينية، فالاعلام مثال يسهر في نشر الدين الاسلامي في شتى بقاع الارض لكونه رسالة عالمية لكل الناس في كل زمان ومكان. كما يلخص محمد السيد فهمي وظائف الاعلام فيما يلي :

•تسهيل التماسك الاجتماعي، والمقصود بذلك دعم المعرفة المشتركة لبناء رأي عام ووبربط أجزاء المجتمع كما يقول "هارولد الزويل ."

•تفسير المجتمع لنفسه، بمعنى ان وسائل الاعلام هي عبارة عن مرآة عاكسة لقيم المجتمع وثقافته¹² .

خدمة النظام الاقتصادي والمتمثلة في ترسيخ الاوضاع الاقتصادية والترويج لها .
• دمج السكان الجدد في المجتمع، ذلك ان وسائل الاعلام وسائط لاحداث الاندماج والتكامل .

كما يلخص محمد السيد فهمي وظائف الاعلام فيما يلي :

-تسهيل التماسك الاجتماعي، والمقصود بذلك دعم المعرفة المشتركة لبناء رأي عام ووبربط أجزاء المجتمع كما يقول "هارولد الزويل ."

-تفسير المجتمع لنفسه، بمعنى أن وسائل الاعلام هي عبارة عن مرآة عاكسة لقيم المجتمع وثقافته¹³ .

¹²ياسين فضل ياسين، مرجع سبق ذكره، ص.15

- خدمة النظام الاقتصادي والمتمثلة في ترسيخ الازواح الاقتصادية والترويج لها .
-دمج السكان الجدد في المجتمع، ذلك أن وسائل الاعلام وسائط لاهداث الاندماج والتكامل .

المطلب الثاني: وسائل الاعلام

1-تعريف وسائل الاعلام :

مجموعة الادوات الادبية والفنية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الادوات التي تنقلها أو تعبر عنها مثل الصحافة والاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء والمعارض والمؤتمرات والزيارات الرسمية وغير الرسمية.

2-تطور وسائل الاعلام :

يرى احد الباحثين ان الاعلام قديم كل القدم فقد مارسه جميع البشر منذ وجدوا على ظهر الارض ومنذ ان احتاج بعضهم إلى الاتصال ببعض ، فالنواة الاعلامية ممتدة في جذور الانسانية، فالانسان البدائي مارس الاعلام، لكن على طريقته، فقد كان يحدث أسرته عن أخبار مغامراته في المطاردة والصيد وقسوة الطبيعة، فيعلمهم طبائع الحيوانات وطريقة التغلب عليها، وكيفية الاستفادة منها وهي بالطبع حصيلة تجارية فردية، فينقلها بإخلاص لأولاده...ويتطور الحياة تطور أسلوب الاعلام، بالنقش على حيطان الكهوف أو جدوع الاشجار، فكان الآخرون يرونها ويتعلمون منها وأخذت وسيلة الاعلام تتطور مع رواية أخبار القبيلة وغزواتها وحكاياتها، كما عرفنا في العصر الجاهلي العربي دور الشعر الاعلامي الذي كان يدافع عن قبيلته

- 13محمد السيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص 91.

ويدب الحماس والشجاعة في نفوس أفرادها، وكثيرا ما كانت الاسواق بمثابة الوسيلة الاعلامية¹⁴ ..

وعندما جاء الاسلام استخدم الرسول -صلى الله عليه وسلم- وسائل اعلامية متعددة، مثل الرسائل والخطب الصلاة والاذان... وظلت وسائل الاعلام تتطور وكثر النساخون الذين ينسخون الكتب، وكذلك الرواة والحفاظ... ولما تم اختراع الطباعة في ألمانيا سنة 1557 على يد الالماني "جوتنبرغ"، أخذت المطبوعات تنتشر، وتطورت وتقدمت فانتشرت وسائل الاعلام المعروفة في عصرنا الحديث من صحافة وكتب ومجلات... ثم دخل العالم الانساني في عصر الصناعات الكهربائية والالكترونية وأخذت وسائل الاعلام تأخذ دورها التقني السريع في الانتشار والمخاطبة، حيث ظهرت الاذاعة والتلفاز والمسرح والصور الالكترونية المنقولة فضائيا،

وانتشرت الاقمار الصناعية والمحطات الفضائية، وأصبح العالم قرية صغيرة، تتداخل فيه المعطيات بشكل فائق وملحوظ .

وبهذا فقد تطورت وسائل الاعلام في عصرنا الحديث بشكل هائل، فما من شيء في عصرنا الا وقد تأثر بالاعلام، لانه أضحى محركا هاما وفعال لكثير من النشاطات الانسانية من سياسية واقتصادية وعلمية وفنية... فقد ذابت كل المعوقات والسدود التي كانت تشكل حاجزا في وجه انتقال العقائد والافكار فضلا عن الاحداث والايخبار، وأصبح الحدث ينقل من الكون الخارجي إلى الأرض في ثوان ، كما رأينا في تحرك المركبة الفضائية (باتفايندر) التي نزلت على سطح المريخ حيث كانت

- ¹⁴صالح دياب هندي: أثر وسائل الاعلام على الطفل، جمعية أعمال المطابع التعاونية، عمان، الاردن، ط، 1990، ص.11

تثبت تحركاتها إلى الارض ، فتتقلها المحطات الفضائية في لحظات فيراها العالم أجمع.¹⁵

1-تقسيم وسائل الاعلام :

أ- الوسائل السمعية :

وتشمل الاذاعة، التسجيلات الصوتية، وغيرها من الوسائل التي تعتمد على عنصر الصوت .

تعتبر الاذاعة من أهم الوسائط حيث نجد برامجها تتضمن موضوعات متنوعة وفي جميع الميادين التربوية والعلمية والثقافية والرياضية والترفيهية، وتعمل الاذاعة على ربط الفرد بمجتمعه والعالم من حوله، ونشر الثقافة والمعرفة وكل ما يخص الجانب التربوي، وأصبح المذيع بذلك أهم سمات الحضارة .

ومما يزيد من أثر البرامج الاذاعية على الافراد هو ثقة الجمهور الكبيرة في الانباء التي يحصل عليها من المذيع، من خلال تقوية الشعور القومي والنهوض بالمجتمع ومعالجة المشكلات الاجتماعية وتوعية وتوجيه الرأي العام وتنمية المواهب من خلال البرامج المتخصصة¹⁶ .

ب- الوسائل البصرية :

ظهرت الصحافة المرئية كوسيلة اتصال إنسانية وأداة مثالية لنقل المعلومات وللتعبير عن الافكار الهادفة التي تخدم المصلحة العليا للجميع -على الصعيد العالمي كله- وذلك من خلال جيل واحد .

¹⁵ - مركبة فضائية أمريكية، قضت 110 يوما على سطح المريخ وتابعتها العالم من خلال أجهزة الاعلام

¹⁶ - عبد الفتاح أبو معاذ، أثر وسائل الاعلام على الطفل، دار الشروق، عمان، ط5، ص 11.

عندما ظهر التلفزيون كوسيلة من وسائل الاعلام الجماهيري، فأخذ عن السينما الصورة والحركة، وعن الاذاعة الصوت، ومن الصحافة النص المكتوب، فأطلق عليه -بداية عهده- "إذاعة مرئية وسينما منزلية". ويشمل الاعلام اللافتات، المعارض وغيرها من الوسائل التي تعتمد على حاسة النظر وحدها .

ج- الوسائل السمعية البصرية :

وتشمل التلفزيون، المسرح، السينما، بالاضافة إلى الانترنت التي تعتبر وسيلة شاملة تجمع جميع الوسائل الاخرى على شاشة الحاسوب .

د- الصحف والمجلات

4-مجالات تأثير وسائل الاعلام :

1.4 تأثير وسائل الاعلام في المجتمع :

تجدر الإشارة إلى أن الحديث عن تأثير وسائل الاعلام في المجتمع يستوجب بعض التوضيحات المنهجية حتى يتسنى فهم الموضوع فهما ملائماً، وتتعلق هذه التوضيحات بمصطلح التأثير الذي لا ينبغي ان يفهم هنا من جانبه السلبي فقط وانما جانبه الإيجابي أيضا

التأثير الذي يفهم على العموم كتغيير يحدث على مستوى السلوكيات والمواقف والعادات والافكار والاراء عند الافراد الذين يتعرضون إلى محتويات وسائل الاعلام، لا بد أن يؤخذ بنوع من الحذر والتحفظ، لان طريقة وأدوات قياس هذا التغيير مازالت موضوع خلاف بين الذين يركزون

على التغيير الذي يحدث في المدى القصير لاسباب عملية، مثل الحملات السياسية وحملات الاتصال الاجتماعي وشراء منتج معين أو قياس شعبية برنامج محدد،

وبين الذين يعطن أهمية التغيير الذي يحدث على المدى البعيد لاسباب تنحصر به متطلبات رسم السياسة الاعلامية الوطنية أو الهاجس الاكاديمي أو الايديولوجي¹⁷. كما أن تأثير وسائل الاعلام ينبغي أن ينظر إليه من زاوية العلاقة الجدلية الموجودة بين وسائل الاعلام والعمليات الاجتماعية الاخرى، لان وسائل الاعلام لا تعمل في فراغ، وانما ضمن ومن خلال بنيات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية سائدة في المجتمع.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، إذا كان النظام السياسي يؤثر في وسائل الاعلام فإن هذه الاخيرة تؤثر فيه أيضا .

ونركز هنا على تأثير وسائل الاعلام في بعض الانظمة الاجتماعية مثل النظام التربوي والنظام الاسري، كما نتعرض إلى العلاقة بين وسائل الاعلام والعنف الذي يعتبر مصدر قلق وانشغال عند السياسيين والمربين على حد سواء .

2.4 تأثير وسائل الاعلام في المدرسة :

أصبحت وسائل الاعلام -خاصة التلفزيون- تتنافس مع المدرسة لجذب اهتمام الاطفال والمراهقين وبما أن الحديث عن تأثير وسائل الاعلام يكاد ينحصر في تأثير التلفزيون نظرا لاحتلاله مكانة رئيسية عند الاسر، ومنه بع التأثيرات التي كشفت عنها مختلف الابحاث في هذا الميدان، وهي كما يلي :

• قلق الاولياء على أطفالهم بسبب الساعات الطويلة التي يقضونها أمام شاشة التلفزيون على حساب نشاطاتهم الفطرية والرياضية الاخرى .

• إن التلفزيون يعيق عملية التعليم حيث تكشف الابحاث عن ارتباط دال إحصائيا بين نسبة الذكاء ومشاهدة التلفزيون، إذ تقل متوسطات الذكاء بزيادة مشاهدة التلفزيون وتزيد كلما قلت المشاهدات¹⁸ .

¹⁷ محمد الحسين، مرجع سبق ذكره، ص.51.

إن الاطفال والمراهقين يتأثرون في تنشئتهم بالصور والاراء التي تحملها وسائل الاعلام من الواقع، كما يتعلمون مواقف وسلوكيات تتمثل في الالبسة، تسريحات الشعر واللغة المنحطة .

• أن الاطفال والمراهقين لا يقبلون بنسبة مرتفعة على المواد التربوية بل يفضلون المواد الترفيهية .

• تزيل وسائل الاعلام في غياب الرقابة الحدود القائمة بين ثقافة الاطفال وثقافة الكبار وبالتالي يدخل الاطفال عالم الكبار قبل الاوان دون أن تتوفر لديهم أسباب الحصانة والحماية .

• يعتقد معلم اللغة أن وسائل الاعلام لا تساعد العديد من الاطفال على اكتساب بعض المهارات لان لغة وسائل الاعلام ولغة المدرسة مختلفتان لحد ما، فهي تشكل عاملا في ارتفاع نسبة أخطاء الاسلوب والكتابة واللقاء .

• بينما يعتقد البعض ان وسائل الاعلام -وخاصة التلفزيون- تساعد على اكتساب بعض المهارات وتفتح آفاقا في مجال العلوم والتكنولوجيا¹⁹ .

3.4 تأثير وسائل الاعلام في النظام الاسري :

تجدر الملاحظة في هذا السياق إلى أن تأثير وسائل الاعلام في الاسرة يتوقف على عدد من متغيرات أساسية مثل: الدخل والتعليم والسن والجنس، فعلى سبيل المثال الاسر التي لها دخل ضعيف، ومستوى تعليمي محدود تقضي وقتا طويلا امام التلفزيون على عكس الاسر التي لها دخل مرتفع ومستوى تعليمي عال لا تشاهد التلفزيون لمدة طويلة بل تقضي وقتا في المطالعة وقراءة الجرائد والنشاطات الترفيهية والفكرية، الا أن هذه الملاحظة يمكن الا تتطابق مع واقع كل أسرة وفي

- 18 عيسى الهادي، الاعلام الرياضي التربوي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط5، ص59.

عيسى الهادي، مرجع سبق ذكره، ص51. 19

- جميع البلدان على العموم، ويمكن تلخيص تأثيرات وسائل الاعلام في الاسرة - خاصة التلفزيون - على النحو التالي :
- يقلل التلفزيون من التفاعل بين أفراد الاسرة لانهم اكهم في مشاهدة برامجه²⁰ .
- يقلل التلفزيون من الزيادات الاجتماعية وقضاء أوقات الفراغ خارج البيت .
- قلق التطلع المتزايد لامتلاك الحاجيات الاستهلاكية والنجاح الفردي الذي يؤثر على القيم الاجتماعية .
- تهديد القيم الروحية والاخلاقية بسبب طغيان المواد التي تحمل تقويضات جنسية إباحية واجرامية
- نشر قيم النزعة الاستهلاكية على حساب قيم النزعة الانتاجية فيما يخص البلدان النامية .

²⁰ عيسى الهادي، مرجع سبق ذكره ، ص.51

المبحث الثاني: الاعلام الرياضي مفهومه واهميته

المطلب الأول: مفهوم الاعلام الرياضي

1-تعريف :

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي

كما هو جزء من الإعلام الخاص لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين .
منظومة العمل التي من خلالها يتم النشر والتفسير والتعليق على الأحداث الرياضية المختلفة بموضوعية وتقديم المعلومات والأخبار الرياضية الصحيحة بهدف اكتساب الثقة الرياضية وتشكيل رأي عام رياضي صائب من خلال وسائله المختلفة²¹.

ويوضح هذا التعريف أن الإعلام الرياضي ال يوجد من فراغ أو بجهد عشوائي، ولكن هو نظام عمل له قواعد وله مؤسسات تحكم عمله وتوجهه من خلال فرق عمل وأدوار مقسمة، ويعمل من خلال سياسات محددة لتحقيق أهداف معينة ترتبط بالمجال الرياضي، باكتساب الجمهور المعرفة والثقافة عن كل ما يدور على الساحة الرياضية لتشكيل اتجاهاته وآراء اتجاه القضايا الرياضية المختلفة من خلال وسائل الإعلام المتنوعة والمختلفة مع التأكد من صحة المعلومة والبعد عن الجوانب الشخصية لكي يتسم بالموضوعية

والصدق إذن فله رسالة وأدوار وتأثيرات مختلفة.

²¹ - خضور اديب: الاعلام الرياضي، دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق، ط5، ص11.

2- الجمهور الرياضي :

يمكن تعريفه على أنه جماعة من الناس تتميز عن غيرها بتصرفات خاصة، كما يرتبط أفرادها بروابط معينة وكلما ازدادت هذه الروابط وتوثقت كانت الجماعة أكثر اتساقا وتجانسا .

والجمهور الرياضي وبصفة خاصة هو جماعة من الناس قد تكون قليلة وقد تكون كثيرة العدد، يجمعهم حب وعشق لفريق واحد يكونون خلفه في السراء والضراء، ويتابعون أخباره وشؤونه أوال بأول ودقيقة بدقيقة.

1مراحل تطور وسائل الإعلام الرياضي :

لقد مرت وسائل الإعلام الرياضي مثلها مثل باقي وسائل الإعلام العامة بعدة مراحل، يمكن ان نوجزها في ثالث منها، كالتالي :

➤المرحلة الأولى(البداية :)

كانت وسائل الإعلام الرياضية في هذه المرحلة البدائية تعتمد على وسائل قديمة مثل :

دقات الطبول في إفريقيا، والدخان في الهند، والنيران في الصحراء عند البالد العربية، والنقش على الأحجار والأشجار والمعابد كآثار الرشفة الأحداث الرياضية، وانتهت هذه المرحلة بظهور آلات الطباعة، وذلك بعهد أن كانت وسائل الاتصال محدودة وبدائية وارتبطت بتوضيح المعارف والمعلومات للأفراد عن طريق الصحف والمجلات والكتب والدوريات المختلفة²².

²²- سامح كمال عبد القادر: الإعلام وصنع القرار في المجال الرياضي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط5 2 ص.11

➤ المرحلة الثانية (العصر الحديث :)

بدأت بظهور وكالات الأنباء العالمية والإقليمية والمحلية والتي تعددت في الكثير من الدول، وخاصة الدول الكبرى، واستخدمت في ذلك وسائل الاتصال والإعلام المعروفة حالياً كالسمعية والبصرية مثل الإذاعة والتلفزيون والمقروءة مثل الجرائد والمجلات، وبذلك وفرت الكثير من المعلومات المختلفة في مجالات الحياة الرياضية لدى الجماهير في مختلف أنحاء العالم .

➤ المرحلة الثالثة (الأقمار الصناعية والإنترنت :)

سنتكلم في هذه المرحلة عربياً، حيث تعد مصر أول دولة عربية تدخل نادي الفضاء العالمي في القرن الواحد والعشرين تأكيداً على أنها ذات الريادة الإعلامية الرياضية على المستوى العربي والإفريقي، ونتيجة لظهور الأقمار الصناعية، ظهرت شبكة المعلومات؛ أو ما يعرف بالإنترنت التي أحدثت تطوراً كبيراً في وسائل الإعلام والاتصال²³.

4- عناصر الإعلام الرياضي :

إضافة إلى ما سبق ذكره عن عناصر الإعلام فإنه يمكن حصر هذه العناصر في أربع نقاط أساسية حسب ما ذكره "خير الدين علي عويس" و"عطا حسن عبد الرحيم":

• المرسل .

• المستقبل .

• الأداة أو الوسيلة .

• الرسالة أو المضمون .

²³إبراهيم جوادي، دور وسائل الإعلام الرياضي المكتوب في ترقية قيم الروح الوطنية لدى الجمهور الرياضي الجزائري، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة باتنة، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد الثامن، جوان، ص.9

المرسل: هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة سواء كانت هذه الجهة الاتحاد أو النادي أو اللاعب أو المدرب ...
المستقبل: من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فردا أو جماعة .
الأداة أو الوسيلة: هي ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كان صحيفة أو إذاعة أو تلفزيونا ...

الرسالة أو المضمون: ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة أو المضمون الذي تقدمه هذه الرسائل ومدى اعتماده على الحقائق والأرقام، ومسايرته لروح العصر والشكل الفني الملائم، ومناسبته لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم ويتم نقد الإعلام الرياضي وتقويمه إيجابا أو سلبا في ضوء توفر هذه الشروط والمعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر وتحوز على ثقتهم وتفاعلهم معها وحول عناصر الإعلام الرياضي

هذه بنية نظرية الاتصال وتفسيراتها لسيكولوجية الإعلام الرياضي²⁴ .

المطلب الثاني: أهمية وأهداف وخصائص الاعلام الرياضي

1-أهمية الإعلام الرياضي :

يعد الإعلام الرياضي -قديمًا وحديثًا- بمثابة المدرسة التي تؤدي عمل المؤسسات الرياضية المختلفة، كالأندية الرياضية ومراكز الشباب، بل والتعليمية منها وبمراحلها المختلفة، وللعالم الرياضي دور متشعب في المجتمع ويظهر بجلاء من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي له و تعريفه بأهمية دور الرياضة في حياته العامة والخاصة .

- ²⁴عيسى الهادي: مرجع سبق ذكره، ص.51

وكذلك يظهر دور الإعلام الرياضي على المستوى الخارجي من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبه الرياضية²⁵ والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي يبرز أهمية الإعلام الرياضي في ضرورة إحاطة الأفراد في المجتمع علما بكل ما يدور من احداث وتطورات في هذا المجال، هذا فضال عن زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وعدم قدرة الفرد على متابعة وملاحظة هذا التدفق من المعلومات والذي يعد أمرا صعبا، فأقل ما يوصف به هذا العصر هو عصر المعلومات نتيجة التقدم الذي يقوم به الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه .

والإنسان في نظر رجال الأعمال، نفس إعلامية تتغذى بالخبر وتتمو بالفكر وتتعاوى بالحن ومن هنا تبدو أهمية الإعلام الرياضي أيضا في السيطرة على جمهور الرياضة وتوجيه مشاعرهم الوجهة التي يريدها الموجه فان وضعت في غير ذلك كانت شرا مستطيرا. فإن وضعت في الخير كانت وسيلة لا تضاهى في البناء ومن خلال هذا العرض الموجز، يمكن القول بأن الإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة من صحافة رياضية وبرامج رياضية (إذاعية وتلفزيونية) يؤثر تأثيرا كبيرا في الوقت الراهن ويشكل جوانب خطيرة من النمو السلوكي والقيمي الفراد المجتمع في المجال الرياضي²⁶ .

- ²⁵خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص.11

- ²⁶على عبد الفتاح كنعان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ، ص.519

2- أهداف الإعلام الرياضي :

- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها²⁷.
- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يحدد أنماط السلوك الرياضي .
- يحدد أنماط السلوك الرياضي متفقا مع تلك القيم والمبادئ، فيكون التوافق سمة من سمات المجتمع. واعطائه الفرصة للتخاذل ما ➤ تفسيرها والتعليق عليها لكي تكون امام ال أري العام في المجال الرياضي، يراه من قرارات تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات .
- نشر الأخبار والمعلومات و الحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها .
- الترويج عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم أعباء وصعوبات الحياة اليومية .
- وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور وتنقيفه رياضيا من خلال إمداده بالمعلومات الرياضية التي تتجسد في حياته على المستوى المحلي والدولي²⁸ .

- ²⁷ياسين فضل ياسين، مرجع سبق ذكره، ص.11.

- ²⁸على عبد الفتاح كنعان، مرجع سبق ذكره، ص.59.

3- خصائص الإعلام الرياضي :

للإعلام الرياضي الكثير من الخصائص ولكن من أبرز هذه الخصائص ما يلي :

➤ الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه، فهذا مثال برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم، وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا حديث تلفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد، وهكذا .

➤ الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري، له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير .

➤ الإعلام الرياضي في سعيه الاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعاقين وغيرها .

➤ الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي تعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه ال بد أوّل من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه متى ال يتعار مع ما يقدمه من رسالة إعلامية رياضية مع القيم والعادات السائدة في هذا المجتمع فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع .

كما يشير "عبد الرزاق الدليمي" (إلى خصائص الإعلام الرياضي مقتصرًا فيها على :

الاختيار: ونقصد بذلك الفئة الجماهيرية التي يتم اختيارها ببث الخبر الرياضي بأسلوب يشد الجميع إليه والإعلام الرياضي المحترف هو من يحسن اختيار جماهيره .

ال جماهير: الإعلام الرياضي يتميز بأنه موجه إلى قاعدة جماهيرية كبيرة ومتنوعة، تختلف ميولها وأفكارها ولكنها تتفق بشأن حدث رياضي ما، أو ظاهرة فريق معين، وبالتالي فالإعلام الرياضي له القدرة على تغطية ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير²⁹.

الاهتمام بكل قطاعات المجتمع: فالإعلام الرياضي يهتم بكل القطاعات، حتى صغيرة العدد، كالبرامج الرياضية للمعوقين والألعاب الفردية والجماعية، وكذلك يهتم بكافة أطياف المجتمع الصغير منهم والكبير والرجل والمرأة، والغني والفقير (على السواء).

4- وظائف الإعلام الرياضي :

تكمّن وظيفة الإعلام الرياضي الرئيسية في إحاطة الجمهور علما بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة الواضحة، والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب في واقعة أو حادثة أو مشكلة أو موضوع هام يتعلق بالمجال الرياضي³⁰.

لقد أولى علماء الإعلام الرياضي أهمية كبرى للدور الوظيفي الذي تلعبه وسائل الإعلام في المجتمع، فاعتبر بعضهم الاتصال نسيجا يجمع الاتصال الإنساني برمته، فكما زادت فاعلية المجتمع الرياضي كلما زادت قدرته في التنمية الرياضية، ولقد رأى الكثير من المختصين في مجال الإعلام أنه يمكن أن نجد أنفسنا مستجيبين لهذه الوسائل أكثر من استجابتنا للوالدين أو المعلم في الوسط التربوي .³¹ لهذا يمكن أن نحدد وظائف الإعلام الرياضي في الشكل التالي :

²⁹ - ياسين فضل ياسين، مرجع سبق ذكره، ص 19.

³⁰ - عبد الرزاق الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص 591.

³¹ - عيسى الهادي، سليمان الوسين، المنظومة الإعلامية الرياضية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ، ص 19.

- الوظيفة الإخبارية: أي ما يتعلق بتقديم الأخبار الرياضية المتنوعة .
- وظيفة الشرح والتفسير .
- وظيفة إعطاء صفة الحادثة للجميع .
- الوظيفة التثقيفية في المجال الرياضي .
- الوظيفة التعليمية والتربوية من خلال نشر المبادئ .
- وظيفة الخدمات العامة في الشؤون الرياضية .
- وظيفة التسويق والإعلانات الرياضية .
- وظيفة اقتصادية من خلال مداخيل الإشهار و السبونسورينغ و وظيفة التنمية الرياضية .

5- أساليب الإعلام الرياضي :

تتمثل أساليب الإعلام الرياضي فيما يلي :

أ- الأسلوب المباشر :

ويتبع نقل المعلومات مباشرة ويعتمد على المرسل والمستقبل لتوصل الرسالة، ويركز الأسلوب المباشر على المصدر (المعلومات)، في نقل المعلومات وهذا الأسلوب يكون محددا³².

ب- الأسلوب غير المباشر :

وهو الأكثر انتشارا والأسهل وهو يتبع البرامج المختلفة لتوصيل المعلومات لفئات الجمهور حتى يستطيع أن يواجه الاحتجاجات المتغيرة والنظرية الحديثة، وهي عبارة عن تطبيق الأسلوبين معا؛ أي (الأسلوبان يكمل بعضهما بعضا .)

³² - عيسى الهادي، وسليمان الوسين، مرجع سبق ذكره، ص.11

6- فنون الإعلام الرياضي :

- ❖ المقال الافتتاحي لرئيس تحرير الصفحة أو معد البرنامج .
 - ❖ المقابلات مع الرياضيين ومجتمع الأندية والملاعب والتنظيمات الرياضية.
 - ❖ التحقيقات الميدانية ما قبل النشاط أو بعده عن اللعبة أو الأبطال .
 - ❖ التقارير الرياضية ومقارنات واحصاءات وجداول باللاعبين والأندية والجوائز والدورات والدول.
 - ❖ الأرشيف المصور والذاكرة الرياضية للأندية واللاعبين والنتائج التي حققوها.
 - ❖ التعليق الرياضي مباشرة من أر الحدث والملعب، يغلب عليه الوصف والسرد التتابعي.
 - ❖ التحليل الرياضي، وهو قراءة في الحالة الرياضية ونقد رياضي متخصص.
 - ❖ السبق الإعلامي الرياضي، وهو تحقيق تقدم نوعي من خلال السبق الخبري أو إجراء مقابلة أو توقيع عقد نقل وتغطية حصرية للمباريات، بما يقدم الفريدة في العمل .
 - ❖ التغطية الرياضية بشقيها المباشرة والمؤخرة، من خلال النقل الحي من أرض الملعب أو تسجيل المشاهدين والقارئ بأجواء المباريات. الملاحظات
 - ❖ الكاريكاتور الرياضي، وهو أداة للنقد والتقويم وأخذ العبرة من حدث رياضي أو نتيجة غير متوقعة³³ .
- لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله، ويمكن تصنيف هذه الأنواع كالآتي :

³³ - أيمن محمد الهنداوي: تحليل برامج التلفزيون الرياضية وأثرها على نشر الوعي الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، ص.59

٠ الإعلام الرياضي المقروء: وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل: الصحف و الكتب المجلات والنشرات والمقالات³⁴.

٠ الإعلام الرياضي المرئي: وهو الذي يعتمد على بصر الإنسان مثل: السينما والفيديو، التلفزيون شبكة المعلومات (الأنترنت)، وأحيانا يطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع؛ لأنه يعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد .
٠ الإعلام الرياضي المسموع: وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل: الراديو، أشرطة التسجيل ووكالات الأنباء .

٠ الإعلام الرياضي الثابت: وهو الذي يتوجه إليه الناس للاطلاع عليه مثل: المعارض ، المؤتمرات المسارح .

♦ الصحافة الرياضية :

يرتبط مفهوم الصحافة الرياضية -كظاهرة اجتماعية- بوجود الفعاليات والأنشطة الرياضية باختلاف أشكالها وأوزانها. فالرياضة كنشاط اجتماعي هي عبارة عن مجموعة من المنافسات الرياضية المنتظمة والمبرمجة التي تقوم على أساس المبادئ المحددة والتي تهدف إلى توسيع قدرة الإنسان على ممارستها كطاقة بدنية، والصحافة الرياضية -في إطار هذا المضمون الفطري والعلمي- تجعل الإنسان ككائن حي يمارس نشاطه البدني للمحافظة على لياقته البدنية والتربوية وتعكس الصحافة الرياضية إلى حد كبير الوزن الحقيقي في مجتمع ما وفي مرحلة ما من تطوره. والصحافة الرياضية: هي تلك الصحافة التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية والتي توجه أساسا إلى الجمهور المعني بالرياضة، المختص أو المهتم أو المعني أو الهاوي، أي أنها تتوجه لهذه الشرائح المختصة والمعنية بالأنشطة الرياضية .

- ³⁴ جورج كالس، ميشيل سبع ، ص. 501.

ولم تظهر الصحافة الرياضية في الصحافة العالمية إلا بعد انتشار النوادي الرياضية وظهور كرة القدم في القرن التاسع عشر كرياضة جماهيرية . وفي الدول العربية لم يكتمل الاهتمام بالصحافة الرياضية ولم تعرف إلا في آخر الثلث الأول من القرن العشرين، وفي السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين بلغ الاهتمام مبلغا كبيرا بالشؤون الرياضية عند القراء العرب³⁵ .

أن الصحافة الرياضية متعددة الأنواع، وذلك حسب دورية صدورها، ويمكن تقسيمها على النحو التالي :

❖صحف رياضية يومية .

❖صحف رياضية أسبوعية

❖صحف رياضية نصف شهرية

❖صحف رياضية شهرية

❖صحف رياضية ربع سنوية أو ما تسمى بالدورية .

وتغطي هذه الأنواع من الصحف -حسب تقسيمها الجغرافي-الوصول إلى جميع القراء في الدولة التي تصدر بها أو على مدى أوسع يشمل عدة دول، وتنقسم إلى :

❖صحف رياضية محلية

❖صحف رياضية قومية

❖صحف رياضية دولية

❖صحف رياضية عامة متخصصة

❖1 صحف رياضية متخصصة

صحف رياضية محلية: يتركز توزيعها على المحافظات والأقاليم وتتبنى القضايا و المشكلات الرياضية في هذه الأقاليم للتوصل إلى الحلول المناسبة³⁶ .

- ³⁵خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص 1

صحف رياضية قومية: وهي التي توزع على جميع الأفراد في الدولة دون انتماء إقليم أو محافظة معينة، وتهتم بتغطية الأخبار الرياضية التي تحدث في الدولة ككل، كما تهتم ببع الأخبار الرياضية العالمية والدولية .

صحف رياضية دولية: وهي صحف رياضية قومية تصدر طبقات خاصة لتوزع خارج الدولة نفسها

صحف رياضية عامة متخصصة: هي صحف جمهورها عام وغير متجانس من حيث خصائصه وسماته، ولكنها تركز على الأخبار والقضايا الرياضية في المجتمع وتعالجها بأسلوب يتسم بالبساطة والوضوح ليخاطب جمهورا غير متخصص في المجال الرياضي وتستخدم اللغة الصحفية المبسطة وتبتعد عن التراكيب والمصطلحات العلمية الرياضية الدقيقة التي قد لا يفهمها غير المختصين في المجال الرياضي .

صحف رياضية متخصصة: لها جمهورها الخاص من المتخصصين علميا في المجال الرياضي (الأكاديمي)، ويغلب عليها أسلوب الدراسات والبحوث وتستخدم الأسلوب العلمي الدقيق وتنتشر المصطلحات العلمية المتعارف عليها بين المتخصصين (الأكاديميين) في المجال الرياضي³⁷ .

فقد اتجهت الصحافة إلى التخصص، فهناك الصحافة الرياضية وهناك الصحافة الاقتصادية والتجارية وهناك الصحافة العلمية والصحافة الفنية وغيرها من الصحافة المتخصصة، وتعتبر الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيريا، فال تخلص صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة عن الرياضة، وتكرس معظم الصحف في العالم بنسبة 10% من مساحتها للرياضة .إلى جانب الألعاب

³⁶ - سامح كمال عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص.95

³⁷ سامح كمال عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص.95

الرياضية التقليدية في بلد ما، هناك ألعاب أخرى يزداد الإقبال عليها ويرتفع أنصارها، وبذلك فإنها تكون في حاجة إلى دعم وسائل الإعلام .

وأيضاً الصحافة الرياضية ما زالت حتى الآن تعتبر من أقوى وسائل الإعلام الرياضي بل وأقدرها على تكزين الراي العام الرياضي، وتؤثر الصحافة الرياضية في المجتمع عن طريق الخبر تارة والتعليق أو العمود تارة، وعن طريق الأحاديث والتحقيقات الصحفية الرياضية تارة أخرى، وعن طريق الصور والرسوم الكاريكاتورية، ولذلك ينبغي أن تتوخى الصحافة الرياضية الصحة التامة في نشر الخبر الرياضي، وأن أول ما ينبغي أن يحفظه المحرر الرياضي من المبادئ الصحفية هي المبدأ القائل بأن الخبر ليس ملكاً للصحيفة، وليس ملكاً للرأي العام الرياضي، ولكنه ملك للحقيقة فقط، ومعنى هذا أن الصحيفة الرياضية ليست حرة في أن تنشر الخبر بالطريقة التي تحلو لها ولكنها مقيدة بتحري الدقة والصدق والأمانة والنزاهة في نشر الأخبار الرياضية. ³⁸

الإعلام الرياضي المرئي :

وهنا يمكن التوقف إلى الوسيلة الإعلامية الأكثر انتشاراً واستعمالاً من طرف الجماهير "التلفزيون" وعليه فيعد التلفزيون من أقوى وسائل الاتصال التي ظهرت في القرن العشرين وأفضل وسيلة إعلامية لنقل الأخبار "ذلك ان الاهتمام اليوم بدأ يتزايد بأخبار التلفزيون، كما أنها باتت تشغل أماكن متميزة وكبيرة بالنسبة لخريطة البرامج في التلفزيون، فالشخص العادي يشاهد يومياً ولمدة نصف ساعة من أخبار التلفزيون وبزيادة قدرها 10% عما كان عليه الحال منذ أكثر من عقد مضى، كما أن معدل المشاهدة بدأ يتزايد في السنوات الأخيرة "

³⁸سامح كمال عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص.99

التلفزيون الذي يعتبر من أكثر الوسائل التي تعد في وقتنا الراهن ذات قدرة وتأثير لما يمتاز به من خصائص "الصوت والصورة والحركة واللون".

وليس غريباً أن العالقة بين الرياضة ووسائل الإعلام -خاصة التلفزيون- توصف بأنها زيجة من أسعد الزوجات، ويتزايد الاعتماد المتبادل بين كلتا المؤسستين في شكل متبادل مكثف وباه التكاليف التي تتمثل في نفقات الحصول على حقوق العر للرياضة مقابل قيام وسائل الإعلام بتقديم محتوى معين للمشاهدين واجتذابهم، ولكن هذه العالقة مثل غيرها من العالقات طويلة الأمد يوجد بها الكثير من نقاط التوتر والخلافات، واستعرا القوة، والمفاوضات، والحلول الوسط والاختلاف والإصرار، ويمكن أيضاً لكل من الطرفين أن يزعم أن الآخر يسيطر عليه، لذلك فإنه في الوقت الذي قد تشكو فيه شركات الإعلام من أن الثمن الذي تطلبه المؤسسات الرياضية مقابل إعطائها حقوق إذاعة المباريات باه جداً، فإن الرياضة ومشجعي الرياضة والصحفيون المتخصصون في أخبار الرياضة غالباً ما يتحسرون على أن كل شيء في مجال الرياضة أصبح خاضعاً لمصالح ووسائل الإعلام (وهذا يمكن أن يؤدي إلى ضعف أعداد مشجعي الرياضة والصحفيين العاملين في هذا المجال³⁹ وكما قالت إحدى الصحف الرياضية المتخصصة :

لقد قلب دوري ويمبلدون⁴⁰ هذا العام الترتيب الطبيعي المعتاد للأولويات، فهو يضع أفضل المباريات وأهمها في النهاية وليس في البداية، وهذا الأمر يضايق ويربك المراهنين الذين يدفعون المال، ولكنه يعد نبأ ساراً للتلفزيون وهو أكبر مراهن بين جميع المراهنين، وقد كان من التصرفات المهنية المعتادة للقائمين على شؤون الرياضة إحداث توازن بين ما يرضي المراهنين وما يرضي التلفزيون، ولكن ما

³⁹طالب عبد الحميد علاوي، حيدر أحمد حلو: صناعة الأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة (N.N.A)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط5، ص51.

⁴⁰ويمبلدون: هو دوري عالمي لمباريات التنس يقام كل عام في ويمبلدون جنوب لندن

حدث هو أن مصالح المراهنين -وربما مصالح كبار اللاعبين أيضا وهذا هو الأهم- قد جاءت في المرتبة الثانية... "شبكة المعلومات (الأنترنت)" إن المجموعة الأكثر شهرة من الحواسيب المرتبطة ببعضها شبكيا هي الأنترنت، وجعل التطور السريع للأنترنت من مهارات استخدام الأنترنت أمرا لا يمكن الاستغناء عنه بالنسبة للصحفيين. لى فالأنترنت هي الكلمة المستخدمة لوصف تاربط تلك المستويات المتتالية من الشبكات واذك فإن الأنترنت هي سلسلة وصالت مادية تعمل بمثابة نظام طرق بالنسبة لتبادل معلومات قائم على أساس استخدام الحاسوب، وهي تضم الشبكات المحلية ضمن منظمات تنتقل المعلومات بواسطتها ببطء، ولكن لمسافات قصيرة فقط، والشبكات متوسطة المستوى التي تربط الجامعات والشركات الكبرى، والمؤسسات والشبكات الأساسية الوطنية، التي تسمح لكم كبير من المعلومات بالانتقال لمسافات طويلة بسرعات عالية⁴¹.

وكي تتمكن أجهزة الكمبيوتر من تبادل المعلومات والاتصال فيما بينها، ال بد لها من التوافق مع مجموعة من معايير الاتصال التي تدعى بروتوكول Protocol، وتعتمد جميع أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالأنترنت بروتوكولا يسمى بروتوكول الأنترنت.

مرت وسائل الإعلام بالعديد من التطورات قبل الوصول إلى ما هي عليه الآن، فقد كان الأفراد في العصور القديمة يتبادلون الرسائل عن طريق وسائل بدائية، لكن مع قيام الثورة الصناعية وما صاحبها من اكتشافات واختراعات أحدثت ثورة في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية فظهر التلفزيون والإذاعة والسينما... واستمر هذا التطور بظهور الأنترنت والفضائيات والأقمار الصناعية التي فرضت واقعا

⁴¹ديفيد روي، ترجمة هدى فواند: الرياضية والثقافة ووسائل الإعلام (الثالث الصعب)، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ط5، ص.11.

إعلاميا مغايرا وفتحت آفاقا جديدة للعاملين في هذا المجال. فمن بين المخاوف التي تراود معظم الكتاب الأكاديميين هو الخوف من أن يصبح عملهم قديما ومهجورا بسرعة كبيرة، وذلك بسبب حدوث تحول ثقافي أو تكنولوجي مفاجئ، ويعتبر هذا سببا معقولا للقلق في مجال سريع التغير مثل وسائل الإعلام الرياضية، رغم أننا نثق ثقة مطلقة في أن هذا المجال سوف يشهد المزيد من التطور والانتعاش في المستقبل، رغم ما رأيناه مؤخرا من تدهور وانخفاض في أرباحه، ولسنا في حاجة الآن لان نتساءل، هل يمكن أن تختفي وسائل الإعلام نما السؤال الذي يجب أن نطرحه هو كيف سيتغير شكل ومحتوى ال ارضية أو تتدهور أم لا؟

واستخدامات الموضوعات المقدمة في وسائل الإعلام الرياضية في المستقبل؟ وسوف تكون وسائل الإعلام مضطرة إلى التعامل مع هذه التغيرات التي قد يشهدها مجال الرياضة (فقد تظهر رياضات جديدة وتختفي رياضات قديمة⁴²).

ويجب على الرياضة أن تعرف كيف تتعامل مع التكنولوجيات الإعلامية الجديدة التي ستقدم لنا من خلال أساليب الضغط الرقمية وما شابه ذلك العديد من القنوات التلفزيونية الرياضية الجديدة بالإضافة إلى إعطاء المشاهدين الفرصة لاستخدام التكنولوجيات التفاعلية وتصميم برامجهم الرياضية بأنفسهم، كما سيصبح من الضروري أيضا بالنسبة للمؤسسات الرياضية والإعلامية أن توصل كالم منها إلى طريقة للتعامل مع التغيرات التي تحدث في الهياكل الإدارية وأشكال الملكية في كل منهما، ومع سياسات الدولة الجديدة الخاصة بالرياضة ووسائل الإعلام. وفي النهاية فإن إلقاء نظرة سريعة على المستقبل الحالي لوسائل الإعلام الرياضية سوف يفيدنا في فهم اتجاه وسرعة وطبيعة التغيرات التي تحدث في البنية الافتراضية لوسائل الإعلام الرياضية. . الإعلام الرياضي المسموع :

⁴² - راندي ريديك، إيليو كينغ، ترجمة لميس البحي: صحفي الأنترنت، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، ط5، ص 11

الإذاعة":

بالمعنى اللغوي الإشاعة، وهي بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال، حتى أن العرب يصفون الرجل الذي لا يكتُم السر بأنه رجل مذياع. ويمكن تعريف الإذاعة بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتجارية وغيرها من البرامج، ليلتقطها -في وقت و احد- المستمعون والمنتشرون في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات، باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة. فالإعلام الرياضي المسموع بما يملكه من إمكانات يستطيع أن يحدث تغييرا في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متى استطاع أن يوظف بع المتغيرات كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية وتشكيله الثقافي ونفوذ قوى الضغط الاجتماعي المضادة في المجتمع ويوجهها على إيقاع واحد متناغم يعجل بتغيير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده سواء ضد ما هو قائم ومناه له أو مع ما هو قائم وداعم له⁴³.

فالإذاعة تقنيا هي إعادة تحويل الأصوات إلى إشارات كهربائية، ثم يتم بثها في الفضاء على شكل نبضات كهرومغناطيسية يتم استقبالها بواسطة جهاز خاص (المذياع)، الذي يعيد تحويلها إلى إشارات صوتية، يستطيع المستمع العادي المالك لهذا الجهاز أن يستمع إليها .

ويقوم الفن الإذاعي على أساس مخاطبة المستمع، مما يعطي للمستمع إحساسا بالمشاركة وأن الرسالة الإذاعية موجهة له فقط، ومنه فالاستماع تجربة شخصية، كما تسمح المادة المذاعة بتوسيع التصور والخيال لدى المستمع⁴⁴.

تزايد اهتمام الإذاعة بالحياة الرياضية المحلية والعالمية، وأصبحت المادة الرياضية أحد الجسور الهامة التي تقحمها الإذاعة من أجل توثيق علاقاتها بجمهور

- ⁴³ديفيد روي، مرجع سبق ذكره، ص.101.

- ⁴⁴إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، ص.111.

المستمعين، كما أصبحت المادة الرياضية أحد المجالات التي تكثف فيها الاذاعة نشاطها من أجل تحقيق سياساتها العامة ولذلك تسعى الاذاعة في المجال الرياضي إلى تحقيق اهداف أبرزها :

❖ تحقيق أول التماس بين المستمع وبين الحدث الرياضي، ويتحقق ذلك من خلال تغطية إخبارية متنوعة .

❖ محاولة إيجاد وعي معين لدى المستمع بما يجري على الساحة الرياضية، ويأتي ذلك من خلال المادة التثقيفية التي تقدمها .

❖ تقديم ما يحدث على الساحة الرياضية من موقف معين، ورؤية معينة يخدمان السياسة العامة للاذاعة .

❖ تفرض الدرجة العالية لتنوع الاحداث على الساحة الرياضية ولتنوع الجمهور الاذاعي وتحقيق أقصى قدر من التنوع في المواد المذاعة والانواع الصحفية المستخدمة، وفي أشكال وأساليب التقديم المستعملة .

❖ تحقيق أكبر قدر من الفائدة المادية من خلال الاعلانات الاشهارية أو التمويل

للحصول

المذاعة .

خلاصة الفصل :

لما كان الاعلام يهتم بالتأثير في جمهوره -الذي يتمثل في الافراد والجماعات المتلقين لرسالته-بغض استثمار أوقات الفراغ والاستمتاع بها، ومن ثم الاستفادة من هذه الاوقات في الترويج عن النفس، من خلال ما تقدمه وسائل اتصاله المختلفة من رسائل وبرامج وفقرات اعلامية .

فإن الاعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الاخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للالعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية، يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي للجمهور

الفصل الثاني :

الثقافة الرياضية

تمهيد :

الثقافة هي روح الامة وعنوان هويتها، وهي ركائز الاساس في بناء الامم وفي نهوضها، فلكل أمة ثقافة تستمد منها عناصرها ومقوماتها وخصائصها، وتصطبغ بصبغتها فتنسب إليها، وكل مجتمع له ثقافته التي يتسم بها ولكل ثقافة مميزاتها وخصائصها .

ويعرف التاريخ الانساني الثقافة اليونانية، الثقافة الرومانية، الثقافة الهندية، والثقافة الفرعونية، والثقافة الفارسية ولما استلم العرب زمام القيادة الفكرية والثقافية والعلمية للبشرية في القرن الخامس عشر منه، عرف العالم الثقافة العربية الاسلامية في أوج تألقها .واستعملت الثقافة في العصر الحديث للدلالة على الرقي الفكري والادبي والاجتماعي للأفراد والجماعات، والثقافة ليست مجموعة من الافكار فحسب، ولكنها نظرية في السلوك بما يرسم طريق الحياة اجمالاً، وبما يتمثل فيه الطابع العام الذي ينطبع به شعب من الشعوب، وهي الوجوه المميزة لمقومات الامة التي تتميز بها عن غيرها من الجماعات بما تقوم به من العقائد والقيم واللغة والمبادئ والسلوك والمقدسات والقوانين والتجارب، وفي الجملة فإن الثقافة هي الكل المركب الذي يتضمن المعارف والعقائد والفنون والاخلاق والقوانين والعادات .

لقد أصبحت الرياضة جزءاً من الثقافة، وأصبحت الحياة الرياضية جزءاً من الحياة الثقافية وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للاعداد الفكري والتربوي والفني والثقافي .

وعملية التنقيف في الميدان الرياضي تكمن في تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بهذا المجال، وبالتالي تكوين بنية معرفية لدى أفراد المجتمع، إضافة إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضي المختلفة سواء كانت تنافسية أو ترفيهية

الفصل الثاني الثقافة الرياضية

المبحث الأول: الثقافة

المطلب الاول: مفهوم الثقافة

1- تعريف الثقافة :

❖ في الاصل اللغوي لمصطلح الثقافة يشار إلى أن الكلمة "Culture" قد اكتسبت معناها الفكري في أوروبا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، فالكلمة الفرنسية كانت تعني في القرون الوسطى⁴⁵ "Cultures"

❖ هي المعبر الحقيقي عما وصلت إليه البشرية عن تقدم فكري، فمن خلالها يتم رسم المفاهيم والتصورات كما يتم رسم القيم والسلوك، وقد ارتبطت الثقافة بالوجود الانساني ارتباطا متلازما تطور مع الحياة الانسانية وفقا لما يقدمه الانسان من إبداع. فالثقافة: هي المنظومة المعقدة والمتشابكة التي تتضمن اللغات والمعتقدات والمعارف والفنون والتعليمات والقوانين والدساتير والمعايير الخلقية والقيم والاعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية والمهارات التي يمتلكها أفراد مجتمع بعينه⁴⁶.

❖ تعرف الثقافة أيضا على أنها الكل المركب الذي يشمل المعرفة والاعتقادات والفن والقيم والقانون، وأي قدرات يكتسبها الانسان بوصفه عضوا في المجتمع . والثقافة تقسم إلى قسمين: ثقافة مادية، وثقافة لا مادية، ويرى بع العلماء أن الثقافة هي أفضل ما أنتجه الفكر الانساني في العالم .

وللتمييز بين الثقافة والحضارة يرى البع أن لفظة حضارة تشير إلى الجوانب المادية في المجتمع وخاصة التقدم العلمي والتكنولوجي، بينما أطلق لفظ ثقافة على الجوانب غير المادية كالقيم واللغات والدين والفلسفة .

- 45 الطاهر لبيب: سوسيولوجية الثقافة، معهد البحوث والدراسات العربية، دار غريب للطباعة، بيروت، القاهرة، ، ص.1.

46 الجبالي حمزة: الثقافة الصحية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ط5، ص.91

المطلب الثاني: خصائص ووظائف الثقافة

1-خصائص الثقافة :

ينفرد الانسان عن سائر المخلوقات بقدرته على صنع الثقافة والمحافظة عليها. وكل مجتمع بشري له ثقافة خاصة به تميزه عن باقي المجتمعات، وقد يحدث أن يوجد تشابه قوي بين مجتمعين، الا أنه ال يصل إلى حد التطابق، ورغم ذلك يمكن التحدث عن خصائص عامة للثقافة تشترك فيها جميع الثقافات وهي :

1.1الثقافة فوق-عضوية :

وهذا يعني أن الثقافة تستمر بعد أجيال عديدة، يؤكد أن مضمونها هو نتاج المجتمع الانساني أكثر من كونه نتاجا بيولوجيا، فالتطور الثقافي -كما يدعي " دافيد بيدني " وغيره من علماء الانثروبولوجيا-مرتبط بالبناء العضوي للانسان، والثقافة تبدو فوق عضويته من حيث كونها كامنة في الشعور السيكلوجي للانسان، فقدرة الانسان على أعلى اختراع واستخدامه للرموز يسمح له بالابتكار واكتساب أشكال جديدة للحياة دون أن يكون هناك أدنى تغيير أو تحويل في بنائه الذاتي⁴⁷ .

2.1الثقافة انتقالية وتراكمية :

الثقافة تراث اجتماعي يتعلمها ويتمثلها الفرد بصفته عضوا في جماعة معينة، فهي تنتقل من جيل إلى جيل بواسطة عملية التنشئة الاجتماعية، ومن جماعة لآخرى او من مجتمع لآخر بواسطة عملية التثاقف⁴⁸ .

كما نجد كثيرا من مظاهر الثقافة قد تراكمت، وبطرق مختلفة، وخير مثال على ذلك العناصر التكنولوجية والتغيرات التي تطرأ على خصائصها ووظائفها .

⁴⁷سهيير محمد حوالة: مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، الرياض ، ط5، ص.551

- ⁴⁸عزام محمد أبو الحمام: الاعلام الثقافي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص.11

وهذا يعني أن الثقافة ذات طابع تاريخي تراكمي عبر الزمن، فهي تنتقل من الجيل إلى الجيل الذي يليه بحيث يبدأ الجيل التالي من حيث انتهى الجيل الذي قبله، وقد يساعد على ظهور أنساق وأنماط ثقافية جديدة⁴⁹.

3.1. استمرارية الثقافة :

تعتبر فكرة استمرارية الثقافة فكرة أساسية في نظرية "إدوارد تايلور"، فالعناصر والملاح الثقافية لها قدرة هائلة في الانتقال من جيل لجيل لعدة قرون، ورغم تعاقب الأحداث فإن كثيرا من هذه الملاح -التي تمثل العادات والافكار و العقائد والخرافات والاساطير-...تحتفظ بكيانها ووجودها لعدة أجيال وأن من المجتمع بع التغيير المفاجئ أو التدريجي، فإن كثيرا من العناصر الثقافية تستمر في البقاء محتفظة بصورتها القديمة الاصلية ومتحدية كل تغيير أو تبديل .

4.1. الثقافة الواقعية :

اعتبر الكثير من العلماء الظاهرة الثقافية كالظواهر الاجتماعية، وبالتالي فإنه ينبغي النظر إليها (كالأشياء) واقعية مستقلة لا تتعلق بوجود أفراد معينين، وبناء عليها يمكن دراستها كأشياء مدركة موضوعيا، وتؤثر الظواهر الثقافية-بعضها ببعض - كما تؤثر في السلوك الاجتماعي للأفراد في المجتمع، وهي تخضع لقواعد اجتماعية⁵⁰.

5.1. التعقيد والتركيب :

لقد أشار إلى هذه الخاصية التركيبية عدد كبير من علماء الانثروبولوجيا في التعريفات التي قدموها للثقافة بدءا من التعريف ا ذلكلاسيكي صاغه "إدوارد تايلور" والذي يشير مفهوم الثقافة إلى النتائج المتراكمة للابداع الانساني، ونظرا لتراكم

- ⁴⁹السويدي محمد: مفاهيم علم الاجتماع الثقافي ومصطلحاته، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط9، ص.10

⁵⁰فهيم الغزوي وآخرون، المدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص.191
-محسن محمد حمص: المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، ، ص.11

العناصر الثقافية وتعتدها، فإن الانسان لا يستطيع أن يحيط بكل العناصر الثقافية السائدة في مجتمعه⁵¹.

6.1 التوافق والتكيف :

تعتبر الثقافة الاداة التي يستطيع الانسان من خلالها أن يتكيف بسرعة مع التغيرات التي تطرأ على بيئته الاجتماعية، وتزيد أيضا من قدراته على استخدام ما هو موجود في بيئته .

لا شك أن الكائن الحي يكون طبيعيا ولينا جدا عند والدته، ويمكن أن ينمو وفق عدة اتجاهات، ويتوقف ذلك التركيب أو الوضع الثقافي، وكل مجتمع يتبنى أنماطا ثقافية معينة، ومن ثم تصبح هذه الانماط كميّار للتنشئة الاجتماعية التي يربى أعضاء المجتمع وفقا لها، حيث تتشكل شخصية الطفل تحت تأثير التنشئة الاجتماعية في بيئة ثقافية معينة⁵² .

وعن طريق هذه العملية يصل التوافق الاجتماعي إلى الطفل، وعلى أعضاء المجتمع أن يتماثلوا لهذا الوفاق، حيث يبدأ الفرد بالتوافق في مرحلة مبكرة من العمر، وبالممارسة يزداد توافقه مع مختلف جوانب الحياة في المجتمع، بحيث تصبح أكثر سهولة ويسرا، وهذا بفضل " التوافق الثقافي "⁵³.

7.1 الذبوع والانتشار :

من خصائص الثقافة انتشار عناصرها وسماتها داخل المجتمع الواحد، أو بين عدد من المجتمعات ويعرف الانتشار الثقافي بأنه العملية التي ينشر بواسطتها العنصر الثقافي من فرد أو جماعة أو مجتمع آخر، ويفسر " هوبل " الانتشار الثقافي بأنه

51

- 52 رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، ص.911

- 53 رابح تركي، مرجع سبق ذكره ، ص ص.911-911

عملية في ديناميكيات الثقافة تنتشر فيها العناصر أو المركبات الثقافية من مجتمع إلى آخر.

8.1 التكامل :

الثقافة ذات طابع تكاملي، وهي مركبة، حيث تتكون من عناصر وسمات مادية وفكرية تتجمع مع بعضها في نمط، وأنماط الثقافة تترابط وتتكامل مع بعضها بفضل بع العناصر التجريدية التي يطلق عليها اسم "موضوعات أساسية أو تشكيليات"، ويقول "كالهون": "فأسلوب حياة كل جماعة هو عبارة عن بناء وليس مجرد مجموعة عشوائية من أنماط الاعتقاد والسلوك الممكنة ماديا، والفعالة وظيفيا، فالثقافة نسق تقوم أجزاؤه على الاعتماد المتبادل فيما بينها⁵⁴ "

ويؤكد علماء الثقافة أن خاصية التكامل الثقافي بمعنى أن العناصر الثقافية تؤلف فيما بينها كال متكامل متناسقا لأنها تشكل أتساقا متكامل ومتجانسا، لكن ليس تكاملا تاما أو مطلقا؛ لأن هناك دائما تغييرات تمس مختلف نواحي الثقافة، بل أن التكامل الثقافي ال يكون واضحا في الثقافة المركبة غير المتجانسة حيث تكون العناصر الثقافية في تغيير مستمر.

9.1 الثقافة إنسانية :

أي خاصة بالإنسان وحده دون سائر الكائنات، فالإنسان هو الكائن الوحيد القادر على الاختراع والابتكار من أجل تلبية حاجاته المختلفة، وهذا يعود إلى وجود جهاز عصبي متطور عنده قدرات عقلية متفوقة تصنع الأدوات والآلات المختلفة بالإضافة إلى وجود لغات خاصة به، وقيم تثير له الطريق⁵⁵ .

⁵⁴ - السويدي محمد، مرجع سبق ذكره، ص.15.

⁵⁵ - الغزوي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص.191.

10.1 الثقافة اجتماعية :

أي أنها تنشأ عن طريق الاتصال والتفاعل ما بين الافراد في البيئة الاجتماعية، ولا يوجد مجتمع دون ثقافة ولا ثقافة دون مجتمع، وبما أن كل مجتمع يتميز بثقافة معينة محددة بزمان ومكان معين، فإن الفرد يكتسب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه منذ الصغر دون أن تؤثر في ذلك العوامل البيولوجية .

فمن دراستنا جماعة إنسانية، نلاحظ بعض أعضائها يقتسمون توقعات معينة ذات صفة معيارية، تؤكد الخاصية -الاجتماعية للثقافة- هذه التوقعات ليست الا نتاجا للتفاعل الاجتماعي، ويتخذ السلوك شكل معيناً للأنشطة الخاصة بالجماعة، إن لكل جماعة ثقافتها المكونة لهذه التوقعات المعيارية، كما أن هناك تفاوتاً كبيراً بين المثل العليا وبين التطبيق، إذ أن هذه الصفة المثالية تميز العادة الجماعية عن العادة الفردية التي لا تحوي أي مضمون مثالي، وهكذا يرى " ترالف لينتون " أنها تحتل مكاناً في عقول الافراد ولا تجد تعبيراً عن نفسها الا عن طريقهم وبصفتهم كأعضاء في المجتمع .

11.1 الثقافة أفكار وأعمال :

يقوم الانسان بإقامة علاقات مع عوالم ثلاثة، المادي والاجتماعي والفكري أو الرمزي، وقد تمكن من التحكم في البيئة المادية وتحويلها إلى أداة وأدوات ومدارس؛ أي إلى أعمال إنسانية، أما العالم الاجتماعي، فقد تمكن الانسان من تنظيمه من جميع جوانبه، أما عالم الافكار فقد تمكن الانسان من اختراع نظم اللغة وانما تتكون والتعليم والفن، كما أن الثقافة لا تتكون من مجموعة الاعمال والافكار المنعزلة عن بعضها، من كل متداخل (العناصر والقطاعات)، فالنظم الاقتصادية والسياسية والدينية والاخلاقية يكمل بعضها بعضاً في الثقافة الواحدة .

12.1 الثقافة متغيرة :

تتغير ثقافة المجتمعات من وقت إلى آخر ولكن درجة التغير وأسلوبه ومحتواه تختلف من ثقافة إلى أخرى فقد يسير التغير ببطيء شديد نتيجة الانتشار الثقافي وجموده أو صغره، وقد يحدث التغير بسرعة كبيرة نتيجة الانتشار الثقافي وانفتاح المجتمع بصورة معتدلة، كما هو الحال في المجتمعات الزراعية في اسيا وافريقيا دائمة التغير لأنها في نمو مستمر⁵⁶

13.1 الثقافة متنوعة الموضوع :

وهي ما نسميه بنسبية الثقافة، حيث تختلف الثقافات في مضمونها بدرجة كبيرة قد تصل أحيانا إلى حد ، فهناك مجتمعات تتيح نظام تعدد الزوجات، بينما مجتمعات أخرى تعتبر هذه العملية جريمة يعاقب عليها القانون، ويرجع هذا التباين في المضمون إلى قدرة العقل البشري على اختراع الافكار والنظم المتنوعة المتعددة، ونوع الطاقة المستعملة في المجتمع، وطبيعة البيئة الجغرافية، وحجم الجماعة الانسانية والتعاون مع الجماعات الإنسانية

14.1. الثقافة مادية ومعنوية :

مضمون الثقافة إما أن يكون ماديا أو معنويا، والتغير في الجانب المادي أكثر من التغير في الجانب المعنوي .

15.1 الثقافة قابلة للانتشار والانتقال بطرق عديدة :

أهمها التعليم والاعلام، ويلعب كل منهما دورا مهما في عملية النقل الثقافي، حيث يبدأ كل جيل من حيث انتهى الجيل الذي سبقه، ويتم الانتشار أو الانتقال الثقافي

- ⁵⁶محسن محمد حمص، ، ص.19

إما أفقياً من ثقافة إلى ثقافة أخرى، أو رأسياً ضمن إطار الثقافة الواحدة للمجتمع عبر التاريخ⁵⁷.

16.1 الثقافة المكتسبة :

لا يرثها الانسان كما يرث لون عينيه وبشرته، بل يكتسبها بطرق مقصودة (بالتعلم) أو عرضية من الافراد الذين تتفاعل معهم ويعيشون حوله منذ والدته، كأسرته وأقرانه، وغيرهم من الذين يخاطبهم .

2-وظائف الثقافة :

تقوم الثقافة بوظيفة متعددة الجوانب لصالح الفرد والجماعة، وحسب ما هو معلن من تعريفات للثقافة وخصائصها .

حيث ترى " الساعاتي"وظائف الثقافة كالآتي⁵⁸:

❖ تمكن الفرد من إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، وتضمن كيان الجماعة وتضمن استمرارها في الوجود.

❖ تتمثل في أن ثقافة مجتمع ما تمتد أعضاؤه بتبريرات لشرعية نمط الانتاج السائد ونمط التوزيع.

❖ إنها تمد الفرد-من خلال إجراءات وطقوس التنشئة الاجتماعية المقبولة-ببنية دافئة تربط هويته، و النمط السائد في الانتاج⁵⁹ .

❖ تمد المجتمع بتفسيرات رمزية للحدود الطبيعية للحياة الانسانية .
وكما يرى " محسن حمص "فهي كالآتي :

⁵⁷ - محسن محمد حمص، المرجع نفسه، ص.11.

⁵⁸ - سامية حسن الساعاتي: الثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت، ، ص.11.

⁵⁹ - الغزوي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص.110.

❖ **الثقافة وسيلة للتماسك الاجتماعي:** حيث توحد الثقافة -من خلال عمومياتها أو خصوصياتها- مفاهيم الناس وأنظمتهم وأفكارهم، فأعضاء المجتمع مشتركون في الكثير من القيم والعادات والامال والطموحات، ويشتركون في أساليب ال معيشة مما يساعدهم على تكوين بنية اجتماعية متماسكة، وبذلك فهي تنمي لدى الافراد الشعور بالولاء والانتماء .

❖ **الثقافة تسهل عمليات التفاعل والتواصل:** أي بين الناس من خلال رموزها وبفعل ما تتقنه من نظم وقوانين تيسر التعامل والتكيف بين أفراد المجتمع .

❖ **الثقافة تكسب الافراد اتجاهات السلوك العام:** باعتبارها عضوا في مجتمع يتميز بسمه دينية أو اجتماعية أو خلقية معينة مثل عضوية الفرد في مجتمع اسلامي أو مسيحي ...

❖ **الثقافة تشجع حاجات الناس:** حيث تزودهم بالاليات حيث تمكنهم من الحصول على متطلباتهم اليومية، والتصدي لمشكلاتهم الحياتية، وتلعب التربية دورا مهما في هذا الايطار .

❖ **الثقافة تقدم للفرد تفسيرات:** تكون مستمدة في الغالب من إطار اخلاقي أو عقائدي راسخ لكل المتغيرات الثقافية -الايجابية أو السلبية- مثل التفسيرات الخاصة بطبيعة الكون، وأصل الانسان ودوره في الكون

3- أهمية الثقافة :

الثقافة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع من ناحية، وبالنسبة للأفراد من ناحية أخرى، فهي :

❖ **تكسب أفراد المجتمع شعورا تهئ لهم فيه سبل العيش والعمل دون إعاقة واضطراب**

- ❖ .تمد الافراد بمجموعة من النمط السلوكية فيما يتعلق بإشباع حاجاتهم البيولوجية من مأكـل ومشرب وملبس، ليحافظوا على بقائهم واستمرارهم⁶⁰ .
- ❖ تمدهم بمجموعة القوانين والانظمة التي تتيح لهم سبل التعاون والتكيف مع المواقف الحياتية وتيسر سبل التفاعل الاجتماعي بدون أن يحدث هناك نوع من الصراع أو الاضطراب .
- ❖ تجعل الفرد يقدر الدور التربوي الذي قامت وتقوم به ثقافته حق التقدير خاصة إذا اختبر ثقافة أخرى غير ثقافته من عادات وتقاليد تطغي على وجوده .
- ❖ تقدم للفرد مجموعة من المشكلات التي أوجدت لها الحلول المناسبة، وبذلك توفر عليه الجهد والوقت بالبحث عن حلول تلك المشكلات .
- ❖ كذلك تقدم له مثيرات ثقافية عادية عليه أن يستجيب لها بالطرق العادية الموجودة في ثقافته، كمجموعة المواقف الحياتية المتوقعة والتي حللتها الثقافة وفسرتها والتي يستجيب لها الفرد عن طريق الثواب والعقاب، فإذا ما انتقل الفرد إلى ثقافة أجنبية يقابل فيها مثل تلك المثيرات، فسيجد استجابات مختلفة مما يحدث عنده القلق والاضطراب .
- ❖ تقدم للفرد تفسيرات تقليدية مألوفة بالنسبة لثقافته يستطيع أن يحدد شكل سلوكه على ضوءها، فهي توفر له المعاني والمعايير التي بها يميزون بين الأشياء والاحداث (صحيحة كانت أم خاطئة، عادية أم شاذة⁶¹).
- ❖ وهي أيضا تنمي لدى الفرد شورا بالانتماء أو الولاء فتربطه بمجتمعه رابطة الشعور الواحد

⁶⁰محسن محمد حمص، مرجع سبق ذكره، ص.11

⁶¹ - محمد لبيب النجحي: الاسس الاجتماعية للتربية، دار النهضة العربية، بيروت، ، ص.10

الفصل الثاني الثقافة الرياضية

المبحث الثاني: الثقافة الرياضية

المطلب الاول: ماهية الثقافة الرياضية :

يعرفها الهاشمي على بأنها :

ثقافة فكرية تخصصية في المجال الرياضي، لا تبلغ مداها التطبيقي الا بعد أن تعتمد على ثقافات تخصصية أخرى، كالثقافة الصحية والتربوية والاجتماعية، لتشكل مع الثقافة العامة الضرورية لبناء الشخصية الثقافية الرياضية .

1-الاتجاهات المعاصرة للثقافات الرياضية :

الثقافة الرياضية كظاهرة اجتماعية واسعة النطاق تسهم في البناء الانساني والحضاري، وتحتل مركزا أساسيا في الخطط الوطنية والقومية والدولية، وترتبط ارتباطا بمخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمعظم دول العالم، وتتصل جذورها بحياة الافراد ممارسة ومشاهدة، وتربية وترويجا، وهواية واحترافا، وثقافة وصحة، للدرجة التي يستحيل معها بأن نقرر اليوم بأن هناك من ال يقدر أهميتها . لقد آمن الكثيرون بالثقافة النظرية والتصورات المجردة والمعنويات المثالية، وأسقطوا من حسابهم العوائد المادية والممارسات العملية لبع أنماط الثقافة المفيدة كالثقافة الرياضية، فكانت النتيجة زيادة مدارك العقل، على حساب قوة البدن، و اختلال في تركيبة البناء، وانحدار إلى هوة اعتلال الصحة وهزال البدن، رغم بداهة صحة الراي القائل بأن قوة الانسان تقاس بأضعف ما فيه وليس بأقوى ما فيه⁶² .

أن المواطن المثقف الصالح في رأينا هو الذي تشتمل صفاته وعاداته كونه يمارس لونا من ألوان الرياضة بالقدر الممكن، مكانياته ووفق ميوله ورغباته قصد المحافظة

- 62الهاشمي علي، مرجع سبق ذكره، ص 519 .

على لياقته وتحسينها، وهو الذي وبحسب ظروفه و لم يلم ببعض جوانب الثقافة الرياضية باعتبارها نشاطا إنسانيا، وظاهرة حضارية وجزء من الثقافة العامة .

إن الحديث الثقافي في الرياضة ما زال همسا، والفطر العربي ما زال يحتاج في هذا المجال حتى يرى ويسمع ويقرأ، فالدراسات والبحوث الرياضية لم تتفتح بعد على الثقافة بمعناها الشامل العميق، بل ظلت محصور في نطاق الصلة بين الرياضة والتربية، فقيل: "التربية البدنية والتدريب الرياضي والتربية الرياضية وغير ذلك من المصطلحات"، ولم يقل كثيرون "مكانية احتوائه على الثقافة الرياضية"، بالرغم من شمول هذا المصطلح كل الأنشطة -البدنية والحركية والرياضية الانسانية- المتراكمة عبر الزمان، سواء كانت مادية أو معنوية، بسيطة أو متطورة، وفي الوقت الذي لا يمكن الى اصلاح آخر استيعاب هذا المضمون الشامل⁶³ .

إذا فالثقافة المزدهرة الباقية هي ثقافة البناء الشامل للمجتمع، والبناء المتزن للانسان في كل أبعاده (العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية)، وكل بناء ثقافي لا يتصف بالتكامل، ولا يختص بالاتزان هو بناء مرفوض غير قادر على تحقيق رسالة الانسان وغاية الثقافة في الحياة، والمتقف ليس ذلك الانسان الذي يختص في ناحية واحدة دون سند من الثقافة العامة، ويؤدي واجبه بكفاءة انما هو الذي يتفوق في الفن والادب ويعتني بصحته، ويحافظ على لياقته البدنية، ويمارس ضربا من الهواية المفيدة، ويستوعب الكثير من المعلومات والمعارف، ويترجمها على سلوك فاضل مفيد، ويحيا حياة زاخرة بالحيوية والنشاط .

- 63 محمد إبراهيم شحاتة: الثقافة الرياضية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الاسكندرية، ص.11

2-مكونات الثقافة الرياضية :

يتم تقسيم الثقافة الرياضية باعتبارها جزء من الثقافة العامة إلى:

أ- عموميات :

وتعني الأنشطة الحركية والرياضية التي تنتشر من مجتمع إلى آخر، فلعبة كرة القدم مثال تعتبر من العموميات في مجتمع تلقى فيه اهتمام أغلب أعضائه، كما هو الشأن في المجتمعات العربية، في الوقت الذي لا تعتبر فيه هذه اللعبة من العموميات في مجتمعات أخرى كالمجتمع الأمريكي أو الاسترالي⁶⁴.

ب- خصوصيات :

أدى تقدم المدن إلى إقامة مؤسسات ومنظمات تربوية ومهنية واجتماعية كثيرة، تضم فئات متعددة من أعضاء المجتمع، تنتشر بينهم ألوان معينة من النشاط الرياضي يتفق مع أهداف وخصائص المؤسسة التي ينتمون إليها .

فجد لطلاب المدارس ثقافتهم الرياضية التي تخصهم، ونجد اعضاء الاندية ومراكز الشباب ثقافتهم الرياضية، ونجد للسيدات ولبع طبقات المجتمع ثقافتهم الرياضية، ونجد افراد القوات المسلحة ثقافة رياضية قاصرة عليهم .

وهذا التقسيم لا يعني ضرورة انتماء الفرد إلى هيئة أو طبقة معينة لممارسة النشاط الرياضي الذي يخص هذه الهيئة أو الطبقة، بل يمكن للفرد أن يمارس النشاط الرياضي الذي يرغب فيه متى توفرت إمكانيات ذلك، دون ضرورة الانتماء الطبقي، أو الانتماء إلى منطقة بذاتها .

وتشكل خصوصيات الثقافة الرياضية التي تقوم بها الهيئات والمنظمات المختلفة أساس الاتجاهات المعاصرة لثقافة الرياضية مثل: الرياضة، والتربية البدنية⁶⁵.

- ⁶⁴ محمد إبراهيم شحاتة، مرجع سبق ذكره، ص.33.

- ⁶⁵ محمد إبراهيم شحاتة، مرجع سبق ذكره، ص.15.

3- مصادر الثقافة الرياضية :

تقسم أساسا إلى قسمين رئيسيين هما :

أ- المصادر الضمنية معنوية :

وأهم المصادر الضمنية التي تتشكل بمقتضاها برامج الثقافة الرياضية هي :

- ❖ علم الثقافة الرياضية : كعلم الحركة وعلم التدريب وعلم الادارة الرياضية .
- ❖ العلوم الانسانية : كعلم النفس وعلم التربية وعلم الاجتماع وعلم الفلسفة .
- ❖ العلوم الطبيعية : كعلم التشريح وعلم الطبيعة وعلم وظائف الاعضاء .
- ❖ البحوث والدراسات والتجارب الزائدة : التي تستهدف العلم على تنمية وتطوير الثقافة الرياضية وتعميق مفاهيمها .
- ❖ اللوائح والقواعد والقوانين الرياضية : التي تحدد سلوك الافراد وتصرفاتهم في الساحات الرياضية، وتسهم في تنظيم النشاط تنظيما ناجحا .
- ❖ العادات والتقاليد المتبعة : في تشكيل الانشطة المختلفة بالملاعب والساحات الرياضية

ب- المصادر الظاهرية حركية :

وتتنوع مصادر الثقافة الظاهرية إلى عدة أنواع من أهمها :

- ❖ ألعاب جماعية .
- ❖ ألعاب فردية .
- ❖ منازلات .
- ❖ رياضات أخرى ...

4- أهمية الثقافة الرياضية :

تكمن أهمية الثقافة الرياضية في الاعتبارات التالية :

اثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الانسانية المرتبطة بالرياضة

• تنشيط الطرق المعرفية

• تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويح وتأسيس بنية معرفية للنظام الأكاديمي

• زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الانسانية .

• تشكيل وبناء اهتمامات واتجاهات تروحية ورياضية مؤسسة على قواعد معرفية

صحيحة وراسخة⁶⁶ .

5-دوافع الثقافة الرياضية :

❖ وجدت الثقافة الرياضية الباحثة ضالتها في وسائل الاعلام للوصول إلى أوسع

ال جماهير ❖ . كما وجدت الثقافة الرياضية الباحثة عن التأثير ضالتها أيضا في

وسائل الاعلام الجماهيري، التي أصبحت قوية الحضور، وبالغة النفوذ والتأثير في

حياة الفرد والمجتمع من اجل زيادة تأثيرها وتعميق نفوذها⁶⁷ .

❖ لم تستطع الثقافة الرياضية تجاهل مغزى التطورات الموضوعية الحاصلة

ودلالاتها، ثمة واقع جديد أخذ بفرض ثقافة جديدة، الثقافة المثقفة الرفيعة لم تعد هي

الشكل الاوحد وربما الامثل للثقافة والمجتمع الجماهيري، والاعلام الجماهيري -أحد

معطياته الهامة-يفرض ثقافته وفنونه وآدابه .

6-خصائص الثقافة الرياضية :

■ ترتب على جهود علماء الاجتماع والانثروبولوجيا في اهتمامهم بدراسة الثقافة عدة

نتائج أسهمت بإثراء فهمنا لهذه الظاهرة، كان من أهمها جهودهم في توضيح

المقصود بالثقافة من عناصر أساسية اعتبرها علماء الاجتماع والانثروبولوجيا

بمثابة الخصائص التي تميز الثقافة، إذ تميز الثقافة الرياضية عن الافراد الذين

- ⁶⁶ محمد إبراهيم شحاتة، مرجع سبق ذكره، ص.19

- ⁶⁷ جرمون علي: مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ورقلة، العدد 10، ص.115

يحملونها ويمارسونها في حياتهم اليومية، خاصة وأن الثقافة عبارة عن أمور يكتسبها الانسان بالتعلم من مجتمعه .

■ يترتب عن اعتبار الثقافة الرياضية بمثابة تراث اجتماعي يتعلمه أعضاء المجتمع من الاجيال السابقة، فالثقافة الرياضية تتميز بخاصية أخرى هي الاستمرارية .

■ تمتاز الثقافة الرياضية بانها كل معقد لاشتمالها على عدد كبير من السمات والعناصر، ويرجع ، ذلك التعقيد في الثقافة الرياضية إلى تراكمها خلال عصور طويلة من الزمن

■ تتميز الثقافة الرياضية بالتغيير طالما كانت الثقافة الرياضية جزء من ظواهر الكون، ويخضع الكون بجميع ظواهره إلى التغيير، فما ينطبق على الكل ينطبق على الجزء .

■ تتحد عناصر الثقافة الرياضية من عادات وطرائق شعبية ونظم ألن تكون كال متكاملًا منسجما .

■ الثقافة الرياضية تؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية العديدة ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر .

■ الثقافة الرياضية تزود الفرد بنظرة مطابقة للحياة الاجتماعية⁶⁸ .

7- أهداف الثقافة الرياضية :

❖ نشر الوعي الثقافي الرياضي بين المجتمعات .

❖ تربية الفرد جسميا ونفسيا وسلوكيا وفكريا .

❖ اكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية .

ان للثقافة التربوية دور هام في الجانب التربوي سواء للصغار او للكبار ذكورا او

اناثا⁶⁹

- ⁶⁸أديب خضور، الاعلام المتخصص، مرجع سبق ذكره، ص.45

المطلب الثاني: مجالات الثقافة الرياضية

1-الثقافة المعرفية :

إن المفهوم النفسي للمعرفة يمثلها على أنها القدرة على وعي مجموعة من المعلومات التي يجوبها الحقل العقلي في لحظة ما، وكذلك فإن المعرفة هي الطريقة التي تنظم وفقها المعلومات بحيث يمكن استخدامها في وجوهها المختلفة من أجل التكيف مع المحيط والتكامل فيه .والمعرفة تعتمد على كلمتين أساسيتين هما :

-الفهم .

-التعلم .

أ- الفهم :

يعتبر الفهم والاستيعاب أولى وسائل التكيف مع المحيط والتكامل فيه، فالفهم هو عبارة عن الصورة الذاتية المعقدة والموحدة، التي تحدد في الوعي كمبدأ فكري- مزيجي،- وذلك من خلال انعكاس خصائص الاشياء والظواهر الطبيعية التي تمارس تأثيرها دون انقطاع في أوات الحس (العين /الاذن...)، وبهذا فهي تحدد إحساسات يحددها الدماغ ويركبها بشكل ردود فعل ارتكاسية في القشرة الدماغية⁷⁰ . وهكذا نلاحظ بأن الفهم يتعلق مباشرة بالمزاج وكذلك بالتفكير، وكذلك نلاحظ بأن طريقة الفهم هي القاعدة التي تساعد على حدس وتبيين مفاهيم الزمان، المكان، الحركة وكذلك حالة الجسد

ب- التعلم :

إن عملية التعلم هي ثاني العوامل المحددة للمعرفة، وهذه العملية تعتمد في أساسها على عوامل رئيسية وهي :

⁶⁹ علي عبد الرزاق جليبي: دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ص.11

⁷⁰ - ميساء نديم أحمد، محمد إسماعيل مهدي: الثقافة الرياضية والقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين -ديالى،- مجلة علوم التربية الرياضية، بغداد، العدد الثالث، مجلد 1، ص.9

- الجهاز العصبي المركزي :ومدى تطور هذا الجهاز هو الذي يحدد مدى قابلية التطور ومدى إمكانيات التعلم
- الظروف العائلية والمادية.
- المحيط الذي ينشأ في الطفل .
- العمر الذي يتم خلاله التعليم .
- كما أن المعرفة الرياضية هي العمليات التي تقوم باختزان المعلومات، حيث تستند الثقافة المعرفية بالاساس على عمليات الادراك، الاكتشاف، التعرف، التخيل، الحكم، التفكير، والتي من خلالها يحصل الفرد على المعارف والفهم الادراكي، وللمعرفة مفهوم له عدة معان، فهناك المعرفة التي تسعى إلى تعرف على نشاط العقل، وكذاك حالات العقل الداخلية والتي تتمثل في التفكير والاستيعاب والتركيز والتعلم والفهم والتذكر وحل المشكلات، وهي عمليات كلها أساسية، وهناك المعرفة التي هي مجموعة متباينة من الاستعدادات والقدرات العقلية، كالدراسة والفهم والادراك والتخيل والتعميم والاستدلال، لذلك فإن الناتج المعرفي يعتبر هو المحصلة النهائية لاكتساب التحصيل وتكوين المفاهيم والتكوينات الذهنية للفرد⁷¹ .

الاهداف المعرفية في المجال الرياضي :

- معرفة التاريخ الرياضي والابطال .
- معرفة المفاهيم والمصطلحات السائدة في النشاط.
- معرفة الاداء الحركي الصحيح لكل نشاط .
- معرفة قوانين وألعاب الالعاب الرياضية .
- معرفة الخطط المتبعة في النشاط الممارس.
- معرفة قواعد الامن والسلامة لتجنب الاصابات.

- ⁷¹ محمد أحمد النابلسي: أصول الفحص النفسي ومبادئه، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية، لبنان، ص.128

- معرفة المعلومات الصحية العامة .
- معرفة القيم الاجتماعية المناسبة .
- معرفة المهارات الترويحية لممارستها وقت الفراغ .
- معرفة الاداء الفني للمهارات⁷² .

2-الثقافة الاجتماعية :

تعتبر الرياضة مجالا عاما تستقطب كل فئات المجتمع، صغارا وشيوخا، رجالا ونساء، حيث أن للرياضة وأنشطتها المتنوعة لغة عالمية مشتركة بين جميع الشعوب بمختلف أجناسها⁷³ وألسنتها، والرياضة لها مناشط شتى يصعب حصرها، وأقلها ما يمكن ان يمارسه الفرد في تروي النفس للخلق القويم وتروي الفرد للجسم السليم وتروي الذهن بالمعرفة، إلى بقية المناشط الرياضية المعروفة، وليس الرياضي هو اللاعب الذي يمارس اللعبة، إنما كل أفراد المجتمع -متمثلا في الاداري والمدرّب والفني والمشجع والناقد الرياضي والصحافي الاعلامي والقارئ المتلقي والمسؤول والدولة- كل هؤلاء رياضيون كل له دوره وتأثيره على الرياضة وازدهارها وتطورها، ومن هنا تلعب الرياضة دورا اجتماعيا هاما جدا وتأتي هذه الاهمية من أن معظم قطاعات وفئات المجتمع -إن لم تكن جميعها- تمارس الرياضة لاعبين أو إداريين أو فنيين أو مهتمين بالشؤون الرياضية أو قراء أو محبين أو مشجعين أو مساندين أو داعمين بالجهد والمال أو عاملين أو ناقلين أو اعلاميين أو مسؤولين. فغرس الثقافة الرياضية داخل المجتمع يؤدي إلى خلق قاعدة عريضة من الشباب الرياضي للارتقاء بمستواهم، واكتساب المواهب التي تعمل على تكييفهم نفسيا ليصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع، مما يؤدي إلى رفع

- 72 محمد أحمد النابلسي، مرجع سبق ذكره ، ص 138.

- 73 كمال عبد الحميد إسماعيل، أبو العال أحمد عبد الفتاح: الثقافة الصحية للرياضيين، دار الفكر العربي، بيروت

الكفاءة الوظيفية، وإلى تطوير مستوى القدرات البدنية والحركية للفرد، وهو يساعد على رفع كفاءته الانتاجية في حياته العامة، ومن جانب آخر تعمل على اعلاء قيم الولاء للمجتمع وتحمل المسؤولية .

إن البيئة الرياضية تحدد الرياضة من خلال :

التقاليد الاجتماعية :

إن المجتمعات المختلفة لها عادات حركية مختلفة، ففي المجتمعات المحافظة نجد أن طريقة مشي البنات تختلف عما هي عليه في المجتمعات المفتوحة، إن الركض للبنات في المجتمعات المحافظة غير مقبول اجتماعيا، وهذا يؤثر مستقبلا على الحالة الرياضية،

الحالة الاجتماعية :

إن التنشئة الرياضية تتأثر بدخل العائلة والطبقة الاجتماعية، إن هذا التأثير يأخذ اتجاهين: فمثال إن شباب الطبقات الفقيرة يتمتعون بقدرات بدنية عالية لمجاراة متطلبات الحياة مما يحتم عليهم استخدام هذه القدرات بشكل يومي إلى جانب العدد الكبير في البيت الواحد، كما أن أغلب ألعاب القوى والمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال وكرة القدم، يكون أبطالها من هذه الطبقة. أما شباب الطبقات المترفة، فيكونون أقل كفاءة بدنيا ويزاولون ألعابا تتطلب صالات

و منشآت مثل السباحة والجيمناستيك والتنس والسكواش⁷⁴ .

تأثير العائلة :

إن حجم العائلة يؤثر في التنشئة الرياضية، إن الابن الوحيد أو البنت الوحيدة في العائلة تكون فرص تطور قابليتهم البدنية أقل منه في العائلة ذات العديد من

- 74 كمال عبد الحميد إسماعيل، أبو العال أحمد عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره، ص. 11.

الاطفال، وخصوصا إذا كان الوالدان حريصين جدا (إن استخدام الرياضة يصاحبه إمكانية الإصابة).

أما العائلة التي تحوي عدة أطفال (وغالبا ما يكونون من ذوي الدخل المحدود)، فإنهم يأكلون سريعا، يتحدثون بصوت مرتفع، اجتماعيون، يتمتعون بقدرات بدنية عالية⁷⁵.

تأثير الوالدين :

إذا كان الوالد رياضيا فسوف يكون الابن كذلك (الولد سر أبيه)، وهذا يسري على نوع الرياضة حيث يزرع الوالدين الميول نحو تلك الرياضة .

إن الطرف المؤثر في هذه المعادلة هو الاب -على الاغلب- ولكن الاب يتصرف بشكل مختلف مع البنت ومع الابن، فهو يشتري لابنه دراجة هوائية وألعاب نارية وقاتلية ويشجعه على ممارسة الرياضة، في حين يشتري لابنته دمي وأدوات طبخ صغيرة .

إن السنوات الاولى من حياة الطفل تحدد الخطوط العريضة والاساسية من شخصيته، لانه يتأثر بالبيت فقط .

تأثير القران :

يظهر هذا الاخير منذ دخول الطفل إلى المدرسة، ويبدأ تأثير القران بالنمو حتى يصل ذروته في مرحلة المراهقة، ففي هذه المرحلة تكون علاقته قوية مع القران يصاحبها انحسار العلاقة مع العائلة، إن الميول لممارسة الرياضة يكون قويا إذا كان القران كذلك والعكس صحيح. إن هذه المرحلة حرجة وفيها يكون مستعدا لتعلم عادات لا تسر الوالدين، ومتى اجتاز هذه المرحلة فإنه سوف يكون أكثر وقائية تجاه العادات غير المستحبة مثل التدخين.

تأثير الدين :

إن الأديان المختلفة لها وجهات نظر مختلفة نحو الرياضة وكيفية تنشئة الجيل، وكذلك فإن بعض الأديان تمارس نشاطات رياضية ضمن الطقوس الدينية .

3-الثقافة الصحية :

لقد وجب التأكيد على علاقة مهمة تتمثل في ملء وقت الفراغ بالنشاط الرياضي لتحديد حيوية الجسم من خلال الممارسة لكافة أنواع الأنشطة الرياضية، وأثر ذلك على صحة الأفراد، ولذلك فالرياضة ذات أهمية كبيرة في الحفاظ على مستوى الصحة افراد المجتمع .

ولذا وبالتالي وجب علينا ان نعمل على توفير الامكانيات المادية والبشرية للممارسة الرياضية حتى يتم تزويد الافراد بكافة المعلومات والمعارف المفيدة وتدريبهم على العادات الصحية السليمة .

توفر الثقافة الرياضية للأفراد فرصة لتحسين وضعهم الصحي واكتساب اللياقة البدنية والوقاية من بعض الامراض ، وتختلف الفائدة المكتسبة منها باختلاف الممارسة ومدى تأثر الفرد واهتمامه بها، وهناك العديد من الفوائد لاكتساب الفرد الثقافة الصحية المتعلقة بممارسة النشاطات الرياضية، فهناك فوائد رياضية تكتسب على المدى القصير، كزيادة نبضات القلب مما يؤدي إلى تدفق الدم المحمل بالاكسجين والعناصر لاعطاء طاقة أكبر ذاتية انتاج الطاقة لجميع أعضاء الجسم، والتنفس بعمق مما يزيد كمية الاكسجين لحمل الفضلات من الرئة، وتحسين اللياقة البدنية، وزيادة القوة العضلية والتحمل وتحسين القوام والمرونة وتقليل الام تصلب المفاصل والامراض المزمنة مثل: الروماتيزم، وزيادة القدرة الجسمية في أداء الاعمال اليومية دون الشعور بالتعب والاجهاد، وتحسين نمط النوم ، وتحسين المزاج والسلوك، أما الفوائد بعيدة

المدى فتلخص في تقوية جهاز الدورة الدموية، بما يحتويه من القلب والشرابين، فتخبو الاصابة بأمراض تصلب الشرايين وزيادة حجم الالياف العضلية، وينتج عنها زيادة القوة العضلية والتقليل من فرص الاصابة بأمراض الشيخوخة، وزيادة مستوى الكوليسترول الجيد في الدم، وتخفي الدهون الثلاثية وتقليل الدهون المخزنة في الجسم وزيادة كثافة وقوة العظام، وزيادة امتصاص الكالسيوم والاقبال من فقدان العناصر المعدنية .

عناصر الثقافة الصحية :

لكي تكون عملية التثقيف الصحي فاعلة ومؤثرة يستلزم أن تحقق هذه العناصر بعض المتطلبات :

أ -الرسالة الصحية :أن تكون المعلومات صحيحة وواضحة ومفهومة وفي مستوى المتلقي ومشوقة وتحقق الهدف المنشود .

ب- المثقف الصحي :تكون لديه المعرفة (المعلومة) مع القدرة على توصيلها، ويكون مقتنعا ومؤمنا بالرسالة التي ينوي إيصالها، ولديه مهارات اتصال .

ج -المستهدف بالتثقيف الصحي :يجب تحديد درجة فهمه وثقافته وأن تتوفر فيه الرغبة في التغير، مع التركيز على حاجاته الصحية .

د -وسائل التثقيف الصحي :تتنوع وسائل التثقيف الصحي المستخدمة في نشر المعلومات الصحية من وسائل تقليدية نمطية إلى تقنيات عصرية حديثة، وكلما كانت وسيلة الاتصال تفاعلية وتخطب أكثر من حاسة كلما كان تأثيرها أكبر، ومن هذه الوسائل :

❖وسائل مسموعة :يتم نقل المعلومات عن طريق الكلمة المنطوقة مثل: المقابلات، الندوات المحاضرات، المؤتمرات⁷⁶ .

- 76 الغزوي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 115.

❖ وسائل مقروءة :يتم نقل المعلومات عن طريق العبارة المكتوبة مثل: النشرات، الكتيبات الملصقات، رسائل الجوال، السبورة، النماذج، الصور التوضيحية، العينات، المعارض الشرائح .

❖ وسائل مسموعة مرئية :مثل التلفاز، الفيديو، الاقراص المدمجة .

4-الثقافة السلوكية :

تستند الثقافة السلوكية إلى طبيعة الانسان من حيث أنه دائم التفاعل مع الآخرين، إذ يتعلم الفرد في غضون ذلك كيف يؤثر في الناس، وكيف يتأثر بهم، ويكتسب التعبير عن انفعالاته، ويتعلم اتجاهاته ومعتقداته وقيمه وميوله، ويتعلم الاداب التي تعارفت عليها الجماعة، وما تبيحه وما تحرمه، وغير ذلك من مختلف أساليب وأنماط السلوك الاجتماعية التي تهئ له أسباب التكيف الشخصي مع الجماعة، وهذه كلها نواح ال تدخل في عداد المهارات والعادات، وال المعارف والمعلومات، ويؤدي اكتساب الثقافة الرياضية إلى اكتساب الفرد مختلف نواحي السلوك الاجتماعي المقبولة كالتعاون و الخلق الرياضي ونبذ التعصب وغيرها من أساليب السلوك الاجتماعي الحميد⁷⁷ .

- 77كمال عبد الحميد إسماعيل، أبو العال أحمد عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره، ص.45.

خلاصة الفصل :

أصبحت الرياضة جزءا من الثقافة، وأصبحت الحياة الرياضية جزءا لا يتجزأ من الحياة الثقافية، وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للاعداد الفكري والتربوي والفني والثقافي، وظهرت دراسات هامة تستخدم مصطلح الثقافة البدنية كمرادف أو بديل للتربية البدنية، وتعتبر هذه الثقافة البدنية جزءا متما لكل ثقافة حقيقة الانسان بكليته كوحدة هو المعنى بالثقافة .

ويمكن أن نستنتج مما سبق أن الثقافة بوجه عام تشمل -ضمن ما تشتمل عليه من جوانب مختلفة- جانبا مختصا بالناحية البدنية الا وهو جانب الثقافة البدنية . إضافة إلى هذا فإن الثقافة سلوك مكتسب، وذلك عن طريق الاحتكاك بأفراد المجتمع، فهي تحرك سلوك الفرد وتوجهه دون أن يشعر هو بذلك . إذا فالتثقيف في الميدان الرياضي يكمن في تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بهذا المجال بعرض محو الامية ومساهمتها في تنمية وتقدم الامة، وبالتالي تكوين بنية معرفية، وتزويد أفراد هذا المجتمع بالمعلومات الخاصة بالمجال الرياضي

الفصل الثالث :

الدراسة الميدانية

تمهيد :

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى كشف الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها .

وعلى ضوء المعلومات النظرية التي تم جمعها في دراستنا والمتمثلة في فصلين في الجانب النظري، وتماشياً مع الأسئلة المقترحة لأشكالية البحث، تم وضع هذه الأسئلة في استمارة استبيان على شكل محور تهدف إلى خدمة البحث وتحقيق أسئلته، وزعت على أفراد عينة البحث،

1-الدراسة الاستطلاعية :

لمعرفة دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى عينة من الشباب الجزائري لمدينة الاغواط، وبعد تحديد مشكلة البحث ووضع الاسئلة اللازمة للاشكالية، قمنا بجمع المادة العلمية الضرورية، ونظرا لطبيعة الموضوع، فقد تم الاعتماد -في جمع المادة العلمية-على مصدرين أساسيين هما :

أ- مصادر جمع المادة النظرية :

من اجل الالمام بجميع جوانب الموضوع والمادة العلمية للجانب النظري، تم الاعتماد على مصادر جمع المعلومات التالية :

-الكتب العلمية والمراجع .

-القواميس والمعاجم .

-المجلات الرياضية العلمية المحكمة .و مذكرات التخرج لنيل شهادتي الدكتوراه والماجستير .

ب- مصادر جمع البيانات الميدانية :

وتتمثل في الادوات المستخدمة في الدراسة الميدانية والتطبيقية والمتمثلة في أجوبة أفراد العينة على أسئلة استمارة الاستبيان .

2-مجالات البحث :

أ- المجال البشري :

أجريت الدراسة على 60 شابا من مدينة الاغواط .

ب- المجال المكاني :

تم توزيع الاستبيان في مدينة الاغواط على بعض قاطنيها الذين لديهم ميولات تجاه الاعلام الرياضي، وقد وزعت الاستمارة في الاماكن التالية :

- بعض ملاعب الأحياء الشعبية بمدينة الاغواط (ملعب حي المقام - ملعب حي المحافير - ملعب حي لاسليس)

3- منهجية البحث

بما ان دراستنا حول " دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري " والتي برز دوره في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب نأمل من خلالها إلى الكشف عن حقيقة الاعلام الرياضي واعطاء تفسيرات لذلك بناء على ما جاء في إشكالية و لدراسة تساؤلاتها، فإن هذا ما يجعل دراستنا تعتمد على المنهج الوصفي أي تقوم على وصف حقائق متعلقة بأوضاع أو أفراد معينين في حقبة معينة، هذا لانه يتلاءم مع أهداف الدراسة وطبيعة إجراءاتها، ومن المؤكد أن هذا المنهج يتم في خطوات ميدانية معينة، وهذا لكي يتمكن من دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة المظاهر أو مجموعة الافراد، وهذا يسمح لنا بتغطية موضوع الدراسة والتعامل مع أفراد العينة والموضوع عن قرب، آمال في التوصل إلى نتائج ذات قيمة تزيد من رصيد المعرفة حول هذا الموضوع، ويمكن ان يصل الباحث إلى نتائج يستطيع من خلالها أن يبدي توصياته ومقترحاته .

وتنقسم هذه الدراسات الوصفية بدورها إلى عدة أنواع :

منهج الدراسات الوصفية/ منهج دراسة الحالة/ منهج تحليل المحتوى/ منهج دراسات النمو والتطور/ منهج دراسات الارتباط/ منهج دراسات العالقات المتبادلة/منهج الدراسات المسحية .

بالاضافة إلى أنواع أخرى مثل الدراسات الطويلة زمنيا، والدراسات المقطعية وغيرها . ولطبيعة دراستنا فرضت علينا الاعتماد على الدراسات المسحية التي هي دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين؛ أي أن البحث المسحي ينصب

على الوقت الحاضر، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتعميمها وذلك للاستفادة منها مستقبلا .

4-أدوات الدراسة :

• الاستبيان :

أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الواقع والتعرف على الظروف والاحوال، ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، يساعد الملاحظة ويكملها، وهو في

بعض الاحيان الوسيلة العملية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية .

يعد الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم، وتأتي أهمية الاستبيان-بوصفه أداة لجمع المعلومات مع كل ما يتعر له من انتقادات-من أنه

اقتصادي في الجهد والوقت إذا ما قورن من المقابلة والملاحظة .

استمارة الاستبيان :

يتألف الاستبيان من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات مصاغة صياغة استفهامية أو خبرية، يقوم كل مشارك في عينة الدراسة بالاجابة عنها بنفسه دون مساعدة من أحد أو استشارة أحد .

وقد تضمنت استمارة الاستبيان 15 سؤال موجهة إلى عينة من شباب مدينة الاغواط، وجاءت الاسئلة في شكل مغلقة و مفتوحة، وهذا حسب طبيعة الأسئلة

أ- الاسئلة المغلقة :

وفيها تكون الاجابة مقيدة، حيث يحتوي الاستبيان على أسئلة تليها إجابات محددة، وما على المفحوص أو المشارك الا أن يختار واحدة منها بوضع دائرة حولها، أو أي إشارة يطلبها الفاحص، كما هو الحال في الاسئلة الموضوعية. .

5-ضبط متغيرات الدراسة :

هناك نوعان من المتغيرات (ذات القيمتين أو المتعددة القيم) في البحوث العلمية هي: المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة .

والمتغير التابع هو المتغير الذي يرغب الباحث عادة في شرحه، أما المتغيرات التي ستفسر لنا الظاهرة فهي المتغيرات المستقلة؛ أي أن المتغير المستقل هو السبب الافتراضي للمتغير التابع، والمتغير التابع هو الناتج المتوقع من المتغير المستقل. 3. واستنادا إلى أسئلة البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع .

المتغير المستقل :هو المتغير الذي يفسر لنا الظاهرة؛ أي هو السبب الافتراضي للمتغير التابع" يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع⁷⁸ .

تحديد المتغير المستقل : الإعلام الرياضي

المتغير التابع :هو المتغير الذي يرغب الباحث في شرحه، فهو الناتج المتوقع من المتغير المستقل" متغير يؤثر فيه المتغير المستقل .

تحديد المتغير التابع :الثقافة الرياضية

⁷⁸- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مرجع سبق ذكره، ص.47

6-مجتمع وعينة الدراسة :

1.6مجتمع الدراسة :

المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها، إن سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم "العينة"، والعملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها "المعاينة "

ومجتمع دراستنا هذه يشمل شباب الرياضي بمدينة الاغواط، ونظرا لشساعة وشمولية المجتمع واستحالة دراسة المجتمع ككل، حاولنا تسليط الضوء على مجموعة من شباب الرياضي بملاعب الاحياء الشعبية بمدينة الاغواط مقدر عددهم ب 60 فردا

2.6 العينة وكيفية اختيارها :

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي .

ولما كان من العسير بل من المستحيل في كثير من الأحيان-القيام بالبحث على جميع مفردات " المجتمع الأصلي"، لذا فإن اختيار العينات لتمثيل هذا المجتمع مع أقل قدر من التحيز والأخطاء الكبرى هو أمر مرغوب فيه .

وحرصنا في بحثنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، قمنا باختيار عينتنا بطريقة قصدية، والمتمثلة في حوالي 60 شخص من الشباب الرياضي بمدينة الاغواط ، وهذا حتى نحصل على نتائج أكثر دقة وموضوعية .

تمت الدراسة التي قمنا بها على شباب الرياضي بالملاعب الشعبية بأحياء مدينة الاغواط الذين لديهم ميولات ورغبات تجاه الإعلام الرياضي وتمثلت عينة البحث

الأساسية بـ 60 شخص، حيث تم توزيع 60 استمارة، إلا أنه لم يتم استرجاع سوى 54 استمارة وذلك لعدم ملئها بالشكل الصحيح .

خلاصة :

على ضوء دراستنا النظرية وانطلاقاً من الطريقة المتبعة في الدراسة قمنا في هذه الدراسة الميدانية بعرض : المجال الزمني والمكاني، والشروط العلمية للأداة وضبط المتغيرات وعينة الدراسة والمنهج و الأدوات المستخدمة في البحث والتي تمثلت في استمارة الاستبيان .

والتي سنحاول في هذه الدراسة الميدانية عرض وتحليل نتائجها ومناقشتها لمعرفة مدى صحة أسئلة الدراسة.

العرض والمناقشة

تمهيد :

نعرض في هذا الفصل تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الاستمارة التي تم تضمينها ، حيث قمنا في هذا الفصل بتحليل نتائج الاستبيان لإعطاء توضيحات لكل نتيجة توصلنا إليها، ثم نعرض هذه النتائج في جداول خاصة، وفي الأخير نختم الفصل بالنتائج العامة المتوصل إليها مع بعض الاقتراحات والتوصيات .

1-الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث :

الجدول رقم (1): يبين خصائص العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	54	100%
أنثى	00	00%
المجموع	54	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (1) ان نسبة الذكور بلغت 100 % مقارنة بعدد الاناث والذي لا يتواجد كليا بنسبة 00%، وهذا يرجع الى طبيعة مكان محل الدراسة وكذلك لطبيعة المجتمع الاغواطي الذي لا يوافق كثيرا على توجه المرأة في مثل هاته الاماكن .

الجدول رقم (2): يبين خصائص العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة %
من 19-24	19	35.20%
من 25-29	21	38.88%
من 30-35	14	25.92%
المجموع	54	100%

يتبين لنا من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (2) أن هناك غالبية واضحة لدى الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 25-29 سنة ، وهذا بنسبة 38.88 % وقدرت نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين 19-24 سنة بـ 35.20% أما الذين تتراوح أعمارهم بين 30-35 سنة بلغت نسبتهم 25.92% نحن هنا لم نعتمد على السن كمتغير للدراسة وإنما اكتفينا بالإشارة إليه كمتغير مساعد على التعريف بعينة البحث .

الجدول رقم (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
31.48%	17	ثانوي
44.44%	24	جامعي
24.08%	13	دون مستوى
100%	54	المجموع

يتبين لنا من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (3) أن أفراد العينة يتوزعون حسب المستوى التعليمي إلى ثلاث فئات، حيث تحتل الفئة ذات المستوى الجامعي 44.44% أما فئة المستوى الثانوي فقدرت بنسبة 31.48% في حين قدرت نسبة دون مستوى بـ 24.08% .

من هنا نستنتج ان افراد العينة الخاصة بنا معظمهم طلبة جامعيون يهتمون بالإعلام الرياضي من أجل تنمية الوعي باعتبار هذه الفئة تتصف بالنبهة وتتميز بالوعي - خاصة الثقافي منه - .

كما اننا لم نعتمد على الدرجة العلمية للشباب كمتغير مؤثر في البحث، وانما اكتفينا بالإشارة له كخاصية من خصائص العينة .

الجدول رقم (4): يبين خصائص العينة حسب المهنة

النسبة %	التكرار	المهنة
46.29%	25	طالب
09.25%	05	عامل حر
20.37%	11	موظف
24.09%	13	دون عمل
100%	54	المجموع

يتبين لنا من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (4) المهنة لأفراد عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة هم الطلبة بنسبة 46.29% تليها نسبة 15% المتمثلة في دون عمل بنسبة 24.09% ، أما الموظفون فقدرت نسبتهم بـ 20.37% وآخر نسبة كانت من نصيب فئة الأعمال الحرة بنسبة 09.25% النتيجة لها علاقة بالجدول رقم (3) الخاص بالمستوى التعليمي، فنسبة الطلبة بصفة عامة 46.29% لذلك من الطبيعي أن تكون غالبية الباحثين من فئة الطالب، خاصة إذا ما كانت هذه الأخيرة المهتمة بالإعلام الرياضي تسعى إلى زيادة المعرفة والثقافة الرياضية وذاك من أجل معرفة كل ما هو جديد في هذا المجال.

الجدول رقم (5): يبين آراء المبحوثين عن ارتباطهم بالرياضة:

الارتباط بالرياضة	التكرار	النسبة %
قوية	48	88.88%
متوسطة	06	11.12%
ضعيفة	00	00.00%
المجموع	54	100%

يوضح لنا الجدول (5) إجابات المبحوثين حول مدى ارتباطهم بالرياضة، فكانت إجابات الاغلبية 88.88% لهم علاقة قوية بالرياضة سواء كانوا يمارسونها أو يشجعون ممارستها، في حين 11.12% علاقتهم بالرياضة متوسطة، وأخيرا انعدام من علاقتهم بالرياضة ضعيفة بنسبة 00.00% .

من هنا نستنتج أن ارتباط الشباب بالرياضة ارتباط قوي، وهذا يبرز من خلال الجدول اعلاه .

وهذا يرجع الى طبيعة مكان الدراسة الذي يتواجد به فئة الشباب الرياضي .

الجدول رقم (6): يوضح آراء المبحوثين عن علاقتهم بالرياضة:

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
لاعب (ممارس)	22	40.75%
متابع	32	59.29%
المجموع	54	100%

يوضح لنا الجدول رقم (6) إجابات المبحوثين عن السؤال ماهي علاقتك بالرياضة؟ وقد ترأس القائمة الذين علاقتهم بالرياضة (متابعون) بنسبة 59.29% ثم يليهم من علاقتهم بالرياضة أنهم يمارسونها (لاعبون) بنسبة 40.75% ومن هنا يتضح تباين أو تقارب بين النسب بسبب انه من الممكن ان يكون هنالك متابعين في نفس الوقت لاعبين .

عرض نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الاول :

المحور الاول: عادات وأنماط تعرض الشباب للاعلام الرياضي :

السؤال رقم (7) هل أنت من متتبعي الاعلام الرياضي؟

الجدول رقم (7): يبين مدى تتبع أفراد العينة للاعلام الرياضي:

النسبة %	التكرار	الإجابة
68.51%	37	دائما
25.92%	14	أحيانا
05.57%	03	نادرا
100%	54	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث هي دالة لصالح "دائما" بنسبة 68.51% في حين أن إجابات أحيانا بلغت نسبة 25.92% اما إجابات نادرا فقد بلغت نسبة 05.57 % نستنتج ان للاعلام الرياضي نسبة كبيرة من المتابعين بين الشباب الجزائري، وهو ما يدل على أن الشباب الجزائري يتابع مواضيع الاعلام الرياضي بنسبة متفوقة وكبيرة جدا، وقد يرجع هذا إلى ان الاعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث انه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه، فهذا مثال برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم، وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا حديث تلفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا .

السؤال رقم (8): ماذا يمثل لك الاعلام الرياضي في حياتك اليومية؟

الجدول رقم (8): يبين معنى الاعلام الرياضي لافراد العينة من حيث المحتوى

النسبة	التكرار	الاجابة
03.70%	02	وسيلة للتسلية والترفيه
07.40%	04	وسيلة لقضاء أوقات الفراغ
46.29%	25	الاطلاع على الاخبار الرياضية
16.66%	09	اكتساب ثقافة رياضية في جميع المجالات
25.95%	14	أخبار نجوم الرياضة ويومياتهم
100%	54	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث هي دالة لصالح الاطلاع على الاخبار الرياضية أكبر نسبة وذلك بنسبة 46.29% في حين إجابات "أخبار النجوم ويومياتهم" قدرت بنسبة 25.95% وبلغت اكتساب ثقافة رياضية في جميع المجالات نسبة 16.66% في حين بلغت إجابات "وسيلة لقضاء اوقات الفراغ" نسبة 07.40% أما إجابات "وسيلة للتسلية والترفيه" فقد قدرت نسبتها بـ 03.70%

يتضح من خلال نتائج الجدول أن أغلب المستجوبين يرون بأن الاعلام الرياضي يمثل لهم مصدرا الاطلاع على الاخبار الرياضية ، وآخرين يعني لهم مصدرا اكتساب ثقافة رياضية في جميع المجالات ، في حين يمثل للآخرين مصدرا لمعرفة

أخبار ويوميّات النجوم الرياضيين، وآخرون يعني لهم وسيلة للتسلية والترفيه، في حين اقتصرت إجابات آخرين على وسيلة لقضاء أوقات الفراغ .

من هنا نستنتج ان الشباب الجزائري بقدر ما يهتمون باكتساب الثقافة الرياضية بمجالاتها المختلفة، لديهم ميول في الاطلاع على الاخبار الرياضية، وهذا يرجع إلى مجموعة الوظائف التي يقوم بها الاعلام الرياضي والمتمثلة في الشكل التالي:

- الوظيفة الاخبارية: أي ما يتعلق بتقديم الاخبار الرياضية المتنوعة.
- وظيفة الشرح والتفسير .
- وظيفة إعطاء صفة الحداثة للجميع .
- الوظيفة التثقيفية في المجال الرياضي .
- الوظيفة التعليمية والتربوية من خلال نشر المبادئ.
- وظيفة الخدمات العامة في الشؤون الرياضية .
- وظيفة التسويق والاعلانات الرياضية .
- وظيفة اقتصادية من خلال مداخيل الاشهار والسبونسورينغ .
- وظيفة التنمية الرياضية .

السؤال رقم (09): بماذا تشعر وأنت تتابع الاعلام الرياضي؟

الجدول رقم (09): يبين شعور أفراد العينة أثناء متابعتهم للاعلام الرياضي

النسبة	التكرار	الإجابة
16.66%	09	السعادة
44.44%	24	الحماس
37.03%	20	شعور عادي
01.87%	01	الملل
100%	54	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث هي دالة لصالح " الحماس " بنسبة 44.44% في حين أن إجابات شعور عادي بلغت 37.03% أما فيما يخص السعادة فقد حصلت على نسبة 16.66% وفيما يخص الملل فقد تحصل على نسبة 01.87% .

نستنتج أن المواضيع التي يتناولها الاعلام الرياضي مهمة ومحمسة لدى الشباب الجزائري، وخير دليل على ذلك هو تعبير غالبية افراد العينة على شعورهم بالحماس وهم يتابعونه، وهذا ما تفسره إجابات السؤال الخامس، في حين يرى آخرون بأنه شعور عادي كأي شعور ينتاب المتابع للاخبار اليومية في مجال الرياضة، وعبر قلة قليلة بشعورهم بالسعادة، وهذا يرجع إلى متغير الحماس الذي يغلب على السعادة، في حين عبر قلة نادرة منهم عن الشعور بالملل إزاء متابعتهم له، وربما

هذا راجع لنوعية المواضيع المطروحة والمتكررة، أو اهتمامهم وارتباطهم بمواضيع أخرى، كالدراما والسياسة على حساب المواضيع الرياضية .

وبالتالي وجب عليه الحفاظ على جماهيره والتركيز على تميزه دائما وهذا من بين الشروط والمعايير المتوفرة فيه والناجحة اعلاميا، حيث يمكن اعتباره بأنه قادر على إثارة القارئ بما يقدمه من إيضاح عال يضمن تفاعل الجمهور مع مضامينه الرياضية التي تبث عبر وسائله المختلفة، وهذا ما يظهر من خلال الاهداف الثالثة التي تحقق من طرف نموذج الاستخدامات والاشباع الذي يرى بأن الافراد يختارون بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية .

وذلك من أجل خلق التفاعل مع وسائل الاعلام الرياضية، حيث تسعى نظرية الاستخدام والاشباع إلى تحقيق ثلاثة أهداف منها" شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة للتعرض

السؤال رقم (10): غالبا تتابع الاعلام الرياضي في؟

الجدول رقم (10): يبين أماكن متابعة الاعلام الرياضي المكتوب

النسبة	التكرار	الإجابة
50%	27	البيت
40.74%	22	المقهى
05.55%	03	السيارة
03.71%	02	العمل
100%	54	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث هي دالة لصالح البيت "بنسبة 50% في حين أن إجابات المقهى بلغت نسبة 40.74% أما نسب الضئيلة كانت لصالح إجابات السيارة والعمل .

نستنتج ان غالبية أفراد الشباب الجزائري اختاروا أماكن البيت والمقهى كأفضل الأماكن لمتابعة الاعلام الرياضي، وذلك بحكم وجود شريحة إناث في العينة، تفرض عليهم متابعته في البيت، وهذا راجع إلى طبيعة الموقع الجغرافي الاقليمي للمنطقة، الذي يغلب عليه طابع مكوث الاناث في البيت أكثر من المقاهي، ونسب ضئيلة بالنسبة بالنسبة للسيارة والعمل، وهذا يمكن أن ينسب إلى تحليلات الجدول رقم (4) الذي يفسر أغلبية أفراد العينة (طالب) أي عاطلون عن العمل؛ أي لا يملكون إمكانيات مادية تمكنهم من متابعة الاعلام الرياضي في السيارة .

السؤال رقم (11): مع من تفضل متابعة الاعلام الرياضي؟

الجدول رقم (11): يوضح آراء المبحوثين عن كيفية متابعتهم للاعلام الرياضي

الإجابة	التكرار	النسبة
وحدك	18	33.33%
مع الاصدقاء	29	53.70%
مع الاسرة	07	12.97%
المجموع	54	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث يتابعونه مع الاصدقاء بنسبة 53.70% في حين قدرت نسب الذين يتابعون منفردين 33.33% أما الذين يتابعون مع الاسرة فقدرت مجموع نسبهم بـ 12.97%

نجد أن من يتابعون الاعلام الرياضي مع الاصدقاء يبلغ عددهم 29 وبنسبة 53.70% متفوقين بنسبة عالية على كل من الاسرة أو بمفردهم، وهذا مؤشر إلى دور الجماعة في تشكيل آراء متابعي الاعلام الرياضي، حيث تثار مناقشات أثناء المشاهدة، ويتم تبادل الآراء ووجهات النظر حول المواد الرياضية التي تقدم، خاصة مباريات كرة القدم والبرامج أو الفقرات التي تناقش قضايا أو أحداثا جدلية محل اختلاف، كما أن اللقطات والصور المتحركة المثيرة للاحداث الرياضية دائما تثير النقاش .

السؤال رقم (12): أفضل الاوقات التي تتابع فيها الاعلام الرياضي؟

الجدول رقم (12): يبين زمن متابعة الاعلام الرياضي

النسبة	التكرار	الإجابة
7.40%	04	في الصباح
00%	00	منتصف النهار
48.16%	26	في المساء
44.44%	24	في الليل
100%	54	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث هي دالة لصالح " الفترة المسائية " بنسبة 48.16% في حين بلغت الليلية بنسبة 44.44% اما الفترة الصباحية فقد بلغت 04 تكرارات فقط بنسبة 7.40% وانعدمت في منتصف النهار .

من خلال تحليل الجدول اعلاه يتبين أن أغلب أفراد العينة يتابعون الاعلام الرياضي في الفترة المسائية والليلية بنسب متقاربة، وهذا يرجع إلى محتوى مضامينه، خاصة إذا ما كان أفراد العينة شبابا معظم اهتماماته الرياضية مسلطة على رياضة كرة القدم التي تبث في مثل هذه الاوقات، وهذا ما تثبته إجابات السؤال السابع.

السؤال رقم (13): ما هي المدة الزمنية التي تستغرقها في متابعة الاعلام الرياضي؟

الجدول رقم (13): يبين المدة الزمنية لمتابعة الاعلام الرياضي

النسبة	التكرار	المدة الزمنية
16.68%	09	أقل من ساعة
27.77%	15	ساعة
55.55%	30	أكثر من ساعة
100%	54	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث هي دالة لصالح " أكثر من ساعة " بنسبة 55.55% في حين أن إجابات " ساعة " بلغت نسبتها 27.77% أما بالنسبة " لاقل من ساعة " فقد بلغت نسبتها 16.68%

يفضل أغلب المستجوبين قضاء أكثر من ساعة في متابعة الاعلام الرياضي، ويقضي البعض الآخر ساعة في ذلك، في حين يفضل البعض الآخر أقل من ساعة في المتابعة .

ويعود هذا المكوث الطويل في متابعة الاعلام الرياضي إلى كونه يجعل المتابع يشعر بالحماس إزاء متابعته كما تبينه نتائج السؤال العاشر، كما يرى "طالب عبد الحميد علاوي" أن الشخص العادي يشاهد يوميا ولمدة نصف ساعة من الاخبار الرياضية في التلفزيون وبنسبة 50% عما كان عليه الحال منذ أكثر من عقد مضى، كما أن معدل المشاهدة بدأ بالتزايد في السنوات الاخيرة .

وكونه أيضا يهتم بالكم المعلوماتي عن مختلف الاندية المتنافسة وكذا عن يوميات الرياضيين والنجوم، خاصة في رياضة كرة القدم ذات الشعبية الكبيرة، وربما يعود أيضا للشباب الذي يصطحب معه الصحيفة الرياضية إلى البيت أو المقهى .

السؤال رقم (14): ما هي الوسيلة الاعلامية التي تفضلها في متابعة الاعلام الرياضي؟

الجدول رقم (14): يوضح الوسيلة المستعملة في متابعة الاعلام الرياضي

الوسيلة	التكرار	النسبة
الصحيفة	02	%03.70
الراديو	01	%01.85
التلفاز	20	%37.03
الحاسوب	07	%12.96
الهاتف الذكي	24	%44.46
المجموع	54	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث هي دالة لصالح "التلفاز" بنسبة %37.03 في حين أن إجابات الهاتف الذكي قدرت نسبتها بـ %44.46 أما الصحيفة فقد بلغت نسبتها %03.70 وكذلك الحاسوب بنسبة %12.96 واخيرا الراديو بنسبة % 01.85

يتبين من خلال نتائج الجدول أن أغلب المستجوبين يتابعون الاعلام الرياضي في التلفزيون باعتبار أن التلفزيون من أكثر الوسائل التي تعد في وقتنا الراهن ذات قدرة وتأثير لما يمتاز به من خصائص " الصوت والصورة والحركة واللون"، كما توصف العلاقة بين الرياضة والتلفزيون بأنها زيجة من أسعد الزيجات، ويتزايد الاعتماد المتبادل بين كلتا المؤسستين في شكل متبادل مكثف وباهض التكاليف التي تتمثل

في نفقات الحصول على حقوق العرض للرياضة مقابل قيام التلفزيون بتقديم محتوى معين للمشاهدين واجتذابهم .

كذلك الهاتف الذكي الذي أصبح من الضروريات في الوقت الراهن لما يحمله من ميزات تكنولوجية في مواكبة التطورات في العصر الجديد الذي يسمى بعصر التكنولوجيا وخاصة الانترنت التي تقدم إضافة للمشاهدين وذلك بإعطائهم الفرصة لاستخدام التكنولوجيات التفاعلية وتصميم برامجهم الرياضية بأنفسهم .

كما لا يمكن الاستغناء عن الصحيفة التي لا زالت تواكب عصر التكنولوجيا وتتنافسهم في محاولة ضخ دم الحياة من أجل البقاء والاستمرار، حيث تركز معظم الصحف في العالم بنسبة 20% من مساحتها للرياضة وهذا أكبر دليل على استمراريتها في الصدور .

أما فيما يخص الحاسوب واللوحة الالكترونية فاحتلا المراكز الاخيرة وذلك راجع إلى المميزات التي يحملها الهاتف الذكي الذي يحمل جميع مميزاتهما بالإضافة إلى صغر حجمه ومزاولة الافراد حيثما ذهبوا .

نتائج عامة :

إن أهم الاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة كانت كالتالي :

➤ هناك إقبال كبير على مواضيع الاعلام الرياضي، حيث يمثل لهم مصدرا إخباريا ومصدرا لمعرفة المعلومات الرياضية التي يأتي بها الاعلام الرياضي باختلاف أنواعه .

➤ أغلب الشباب الجزائري يشعر بالحماس عند متابعته للاعلام الرياضي ويفضل متابعته مع الاصدقاء في الفترات المسائية والليلية لأكثر من ساعة .

➤ يعتمد الشباب الجزائري في متابعته لمواضيع وأخبار الرياضة والرياضيين على وسيلتي التلفاز والهاتف الذكي .

➤ يقبل معظم الشباب الجزائري على المواضيع الدولية على حساب المحلية والوطنية، والاعلام الرياضي أحيانا ما يقوم بتغطية كل المواضيع المتعلقة بالرياضة، وأن الاعلام الرياضي أحيانا ما يتناول مواضيع تهم كل شرائح المجتمع .

➤ جلهم يرون بأن الاعلام الرياضي يقدم معلومات يستفيدون منها في الحياة اليومية ويشاطرون الرأي في أنه يساهم من خلال ما يقدمه من معلومات في التعرف على تاريخ الالعاب الرياضية، بالإضافة إلى تعميق انتمائهم للوطن .

➤ الاعلام الرياضي يثير حماس الجمهور ويدفعه لحضور الاحداث الرياضية، كما أنه يشجع المتابع على استغلال أوقات فراغه في ممارسة الانشطة الرياضية عن طريق المحافظة على اللياقة البدنية وكذلك الاقتداء بالمشاهير الرياضيين .

➤ أغلب الشباب الجزائري يرى تناول الاعلام الرياضي لبعض مواضيع الرياضة أمرا مدروسا باستراتيجية، له قواعد ومؤسسات تحكمه، وليس مجرد عشوائي لملء الفراغ، كما أنه يولي اهتماما كبيرا بالجانب الاخباري المعلوماتي، وكذا الاعلاني التجاري .

الاقتراحات والتوصيات :

من خلال هذه الدراسة الايجابية في معرفة دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري، والتي أجريت بمدينة الاغواط، ومحاولة معرفة حقيقة وواقع ممارسة الرياضة في مواضيع الاعلام المتناولة والمطروحة يوميا، نرى أن هناك بعض التوصيات والاقتراحات التي يجب على القائمين على الاعلام الرياضي أخذها بعين الاعتبار، وهي كالتالي :

❖ التركيز على المواضيع العلمية للرياضة، والتي من خلالها يساهم في نشر الثقافة والوعي المعرفي الرياضي في المجتمع في الوسط الذي ينتشر فيه، حتى يؤدي دورا إيجابيا من الناحية الإعلامية

❖ . عليه أن يهتم بطرح ومعالجة مواضيع تستهوي جميع الفئات العمرية لدى الجمهور المتابع كالأطفال والمسنين بالإضافة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة .

❖ إنشاء قسم اعلام رياضي تابع لقسم التربية البدنية والرياضية وقسم الاعلام والاتصال، ليقوم على إعداد جيل من الرياضيين لرفع مستوى الرياضة ونشر الوعي الرياضي .

❖ عمل مسابقات للثقافة الرياضية في جميع المجالات كتنظيم دورات تدريبية في رياضات معينة بغية التعرف على قوانين اللعبة المراد التعرف عليها .

❖ أن يستمر في جودة المواضيع المطروحة وطريقة تناوله، حتى يريح المتابع وتصل إليه المعلومة بكل سهولة، وبذلك كسب ثقته .

❖ أن يبقى دائما حاملا على عاتقه مشروع النهوض بالمجتمع من خلال مواضيعه، وتكوين أفراد متكاملين من جميع النواحي، خاصة من الجانب الرياضي ومحاولة نشر وغرس فكرة الرياضة للجميع في أواسط المجتمع .

الخاتمة

الخاتمة :

تعتبر الرياضة مطلب الكثير من البلدان حتى تحافظ على صحة مواطنيها، خاصة الشباب منهم في جميع النواحي '(نفسيا واجتماعيا وجسديا)، وللوصول إلى ذلك وجب استخدام كل الوسائل المتاحة لنشر ثقافة رياضية، خاصة وسائل الاعلام بمختلف أشكالها، وفي مقدمتها الاعلام الرياضي باعتباره أحد اهم الوسائل الاعلامية التي تؤدي دورا وظيفيا هاما في المجتمع، وكذا قيمة الرياضة من جميع النواحي، وبالاخص الصحية منها .

ويستطيع الاعلام الرياضي أن يلعب هذا الدور لما يتميز به من خصائص جعلته يتفاعل مع كل الاحداث الرياضية، وطرحه لاي موضوع يريد أن يوجه المجتمع إليه، خاصة تلك التي تتعلق بثقافة الافراد، جسديا ونفسيا واجتماعيا وسلوكيا، وكذا التي تسهم في توجيه متتبعيها نحو استغلال أوقات الفراغ في ممارسة الانشطة الرياضية، والتي لا تأخذ طابع التنافس القوي والحاد، وتتسم بالاختيارية في نوع النشاط الممارس، وهذا حتى يستثمر الفرد وقت فراغه فيما هو محمود له وللمجتمع بصفة عامة .

وما نتج عن ذلك هو الاقبال الكبير عليه من طرف الشباب الذين يدركون جيدا قيمته وما يحمل من مواضيع تمكن الاستفادة منها في الحياة اليومية باعتباره علما قائما بذاته، وبذلك فهو يفرض وجوده على الساحة العالمية والاعلامية -إذا صح التعبير - وهو ما تبين من خلال هذه الدراسة بأن هناك اقبال كبيرا من الشباب على الاعلام الرياضي، ومساهمة هذا الاخير في نشره للثقافة الرياضية بمجالاتها المختلفة

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً : المصادر:

-القرآن الكريم

ثانياً : المراجع :

• الكتب

1. أديب خضور: الاعلام المتخصص، المكتبة الاعلامية، دمشق، ط1،
2. إسماعيل إبراهيم، الصحف المتخصصة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة
3. أمين أنور الخوري: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، .
4. أمين ساعاتي: تبسيط كتابة البحث العلمي، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، جدة
5. حسن أحمد الشافعي: الاعلام الرياضي وآلياته كحق من حقوق الانسان في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية
6. حميد جاعد محسن الدليمي: علم اجتماع الاعلام " رؤية سوسيولوجية مستقبلية"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
7. خير الدين علي عويس، عطاء حسن عبد الرحيم: الاعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر
8. ديفيد روي، ترجمة هدى فؤاد: الرياضية والثقافة ووسائل الاعلام (الثالوث الصعب)، مجموعة النيل العربية، القاهرة
9. رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
10. راندي ريديك، إيليوت كينغ، ترجمة لميس اليحيى: صحفي الانترنت، الاهلية للنشر والتوزيع، الاردن
11. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي-النظرية والتطبيق،- دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان

12. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي "اساسياته النظرية وممارساته العملية"، دار الفكر، دمشق،
13. سامح كمال عبد القادر: الاعلام وصنع القرار في المجال الرياضي، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية
14. سامية حسن الساعاتي: الثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت،
15. سمير محمد حسين: بحوث الاعلام "الاسس والمبادئ"، عالم الكتاب، القاهرة،
16. سهير محمد حوالة: مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، الرياض
17. السويدي محمد: مفاهيم علم الاجتماع الثقافي ومصطلحاته، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر
18. صالح دياب هندي: أثر وسائل الاعلام على الطفل، جمعية أعمال المطابع التعاونية، عمان، الاردن
19. طالب عبد الحميد علاوي، حيدر أحمد حلو: صناعة الاخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة (N.N.A) ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان
20. الطاهر لبيب: سوسيولوجية الثقافة، معهد البحوث والدراسات العربية، دار غريب للطباعة، بيروت، القاهرة
21. عبد الرزاق الدليمي: الاعلام المتخصص، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان
22. عبد القادر حاتم: الاعلام والدعاية "نظريات وتجارب"، الهيئة المصرية العامة للكتاب،
23. عبد اللطيف حمزة: الاعلام والدعاية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة
24. عزام محمد أبو الحمام: الاعلام الثقافي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان

25. علي بركات: محاورات في الثقافة والتربية، مكتبة النهضة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة،
26. علي عبد الرزاق جليبي: دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية، دار المعرفة الجامعية، مصر
27. علي عبد الفتاح كنعان: الاعلام الرياضي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع
28. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر بن عكنون
29. عيسى الهادي، الاعلام الرياضي التربوي، دار الكتاب الحديث، القاهرة،
30. فهمي الغزوي وآخرون، المدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان
31. كمال عبد الحميد إسماعيل، أبو العال أحمد عبد الفتاح: الثقافة الصحية للرياضيين، دار الفكر العربي، بيروت
- المعاجم
32. محمد منير حجاب: المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط5،
- الدراسات السابقة
33. خضور اديب: الاعلام الرياضي، دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة، الاذاعة، التلفزيون، المكتبة الاعلامية، دمشق.

الملاحق



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان لموضوع:

الإعلام الرياضي ودوره في ترويح القيم الرياضية لدى الشباب
دراسة ميدانية بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

"أخي الشاب، أختي الشابة...."

الرجاء مساعدتكم على الإجابة على هذه الأسئلة التي تدخل في إطار إعداد مذكرة
تخرج للسنة الثانية ماستر ما يجب فعله هو وضع علامة "x" في الخانة المناسبة.

ملاحظة: هذه المعلومات ضرورية لغرض البحث العلمي فقط، وسيتم معاملتها بكل موضوعية مع الاحترام
والحفاظ على السرية.

تحت إشراف الأستاذ:

د/ تريح محمد.

إعداد الطالبين:

1. دمانة عبد الصمد

2. مرسللي البشير

بيانات خاصة بالمبحوث:

1/ الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2/ العمر: من 15-20 سنة ☐ من 20-25 ☐ من 25-30 ☐

3/ المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دون مستوى ☐

4/ المهنة:

طالب ☐ عامل حر ☐ موظف ☐ بدون عمل ☐

5/ صف ارتباطك بالرياضة:

قوية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

6/ ماهي علاقتك بالرياضة:

لاعب (ممارس) ☐ إداري ☐ إعلامي ☐ مشجع ☐ حكم ☐ مدرب ☐

أخرى تذكر

المحور الأول: عادات وأنماط تعرض الشباب للإعلام الرياضي.

8/ هل انت من متبعي الإعلام الرياضي.

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

9/ ماذا يمثل لك الإعلام الرياضي في حياتك اليومية.

- وسيلة للتسلية والترفيه ☐

- وسيلة لقضاء أوقات الفراغ ☐
- الاطلاع على الاخبار الرياضية ☐
- اكتساب ثقافة رياضية في جميع المجالات ☐
- أخبار النجوم الرياضة ويومياتهم ☐

..... أخرى تذكر

10/ بماذا تشعر وأنت تتابع الإعلام الرياضي:

- السعادة ☐ الحماس ☐ شعور عادي ☐ الملل ☐

11/ غالبا تتابع الإعلام الرياضي في:

- البيت ☐ المقهى ☐ السيارة ☐ العمل ☐

12/ مع من تفضل متابعة الإعلام الرياضي؟

- وحدك ☐ مع الأصدقاء ☐ الأسرة ☐

13/ أفضل الاوقات التي تتابع فيها الإعلام الرياضي:

- في الصباح ☐ منتصف النهار ☐ في المساء ☐ في الليل ☐

14/ ما هي المدة الزمنية التي تستغرقها في متابعة الإعلام الرياضي؟

- أقل من ساعة ☐ ساعة ☐ أكثر من ساعة ☐

15/ ماهي الوسيلة الاعلامية التي تفضلها في متابعة الإعلام الرياضي؟

- الصحيفة ☐ الراديو ☐ التلفاز ☐ الحاسوب ☐ الهاتف الذكي ☐ اللوحة الالكترونية ☐